الكالمة الاخيرة

استرارا وآثار الشور الأسان المسابق على المتحملة

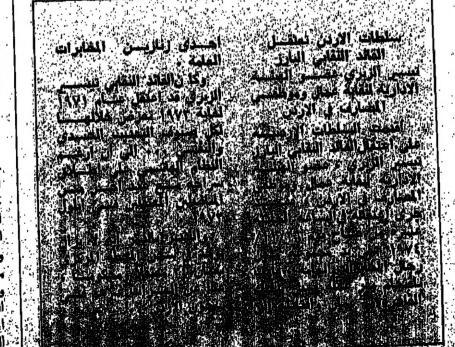
خلال شهر واحد ، منذ انفضاض قمة الرباط وحتى الان ، اعطىي النهج السياسي الرجعي الاردني صورة كاملة عن الترجمة المواربة لكل التنازلات والاقرارات التي انتهى اليها الملك حسين ووفده اسمام التمسة العربية ازاء مسألة التمثيل الفلسطيني والحقوق الوطنية الفلسطينية . من الناحية الشكلية ، أعطى النظام الهاشمي نفسه حق الادعاء بأنسه يستجيب بالأجراءات التي اتخذها ، لقررات الرباط ، وان هذه الاجراءات، بدءا بتعديل الدستور ، وانتهاءا بجملة التغييرات التي اجراها في الاسبوع الماضى ، انما تشكل التنفيذ العملي لمقررات الرباط التي تسندعي اعادة تنظيم المسؤوليات بعد انتقال مسؤولية الفلسطينيين الى منظمة التحرير بوصفها المثلة الوحيدة لهم وبوصفها المسؤولة عن الاراضى المعتلسة

لكُن ، حتى هذه الاجراءات ، ومن الزاوية الشكلية ايضا تشكل خروجا على مقررات الرياط ، التي اناطت بقمة عربية رباعية ، نجمع سوريسة ومصر الى منظمة التحرير والاردن ، مهمة تنظيم العلاقات فيما بينها . . مالمنترض أن لا متخذ الحكومة الاردنية اية اجراءات سعلق بمصالح وحقوق الجماهير الفلسطينية في شرقي الأردن . الا بالاتفاق مع منظمية التحرير التي هي ، وبالاعتراف الاردني ، الهيئة السياسية المعنية بمصالح وحتوق الفلسطينيين .

ان تفحص مضمون اجراءات النظام وسياسنه العامة والمناخ السذي بدأ يشيعه في الاردن بصدد وضع الجماهير الفلسطينية ، ونتاسج هذه السياسة وهذا المناخ على الشعب الفلسطيني في الضَّفة الشرقية ، يظهر. ان هذه الأجراءات قد اتخذت مبكرا وقبل أجنماعات القمسة الرباعية ، وقبل الرجوع الى منظمة التحرير . لأن النظام الهاشمي يريد عرقلة التنفيذ العملي وكل ما ترتب على الاعتراف بالنظمية ، ولانة يريد أن يؤسس شروطا محلية لوضع يناسبه ، ندمع لبروز تناقض على أساس وهمي بين مصالح فلسطيني شرقى الاردن ومنظمة التحرير ، وهو يريد منهم اعسادة

لقد أشتدت سرعة الآجراءات ، التي كان اولها اصرار الملسك حسين على تعديل الدستور الاردني (رغم اعتراض من اعتبرهم شركاءه حنسى الامس - أي النواب والأعيان الفلسطينيين في البرلمان الاردني) ، ثم تبول استقالة حكومة زيد الرباعي السابقة وتشكيله حكومة جديدة بثتل شرق اردنى عالب ، وحل مجلسي النواب والأعيان ، وقبول استقالة مستثمارية للشؤون السياسية والامن القومي وكبار موظفيه (بهجت التلهوني ، عبد المنعم الرفاعي ، بهساء الدين طوقان ، عامر خماش ، محمد رسول الكيلاني) . . واخيرا الغاء وزارة الارض المعتلة ! أن سرعة هذه الاجراءات والمضي بها في غمار شائعات رسمية ضد الجماهير الفلسطينيسة ، وبدء سياسة « تمييز اللبهية » سافرة من عناة الرجعية الاردنية هدفت وتهدف الى وضع الجماهير الفلسطينية مبكرا وتبل أن تشرع اجتماعات التمسة العربية الرباعية في وضع اعزل ، أمام خيار لقمة قوتها ومرص الاقامة والعمل ، وبين هويتها الوطنية المستقلة وانتمائها سياسيا السي منظمسة

أثر أرفضاض قمة الرباط ، بدأ الملك حسين بنفسه حرب الاعصاب ضد جماهير الضفة الشرقية بن الفلسطينيين وأضعا امامهم اختيار المواطنية



الاردنية وبها يعاملون كاردنيين ، وبين هوينهم الفلسطينية ، وعندلذ علهم حقوق. « النسيافة » على المائدة الهاشمية ، ولهم « نفس الحقوق » (ا) التي يتمتع بها الاخوة العرب الذين يقيمون في الاردن ٠٠ أي الاقامة بالن مسبق والعمل باذن مسبق !!

• حرب الشائعات والحقد الاقليمي

مع تصريحات الملك حسين هذه ، شرعت آلة توليد الشائعات تعمل معلها في صفوف المواطنين وتعد الفلسطينيين بالويل والثبور وعظائم الإمور التي تنتظرهم مع اكتسابهم هويتهم السياسية والوطنية الستلة ! (شائعات عن مانون جديد للجنسية الاردنية ، سحب جوازات السار من الفلسطينيين ، تشكيل حكومة تمييز الليمية برئاسة رياض الملع ، أو عبد السلام المجالي ، وشائعات اخرى عن طرد الموظفين والجنسود والضباط الفلسطينيين من الدولة والجيشي) .

لقد اشعلت هذه الاجراءات وجو الشائعات ، مننة الليمية جديدة موجهة ضد الفلسطينيين أوخرجت بيانات باسم « كنائب الاردن الاحرار) المزعومة ، وخرجت عنامات منضح حقدا على الفلسطينيين وعلى منظمة النحرير في مسحيف " اللواء " معقل ورئسة وصفى التل العاليسين والسياسيين . بالاضافة الى النحرشات والاستفزازات التي كانت موضع تعليق الصحف الاردنية مؤخرا

لم ينن هذا الونسع وهذا ألمناخ ، منله منل اجراءات الدولة بعيدا عسن بد السلطة وتشجيعها ، رغم اعلانات الحرس الكاذب على وحدة الدعم ووحده المسير بين الشسبين الفلسطيني و الأردني .

● الحكومة الجديدة . . هل من جديد امامها ؟

ماذا يريد النظام الهاشمي من التغييرات الاخيرة ، وتشكيسل الحكومة

ان تشكيل الحكومة الجديدة يعني الامور التالية : اولا _ أن الملك حسين أراد تصفية شكلية للمؤسسات التسي كانت

تدعم سياسة تجديد الالحاق عبر مشروع الملكة العربية المتحدة . نهو يريد أن يقول أن هناك نوجيها جديدا في السياسة الاردنية ، وهذا ينطلب تغيير ات داخل « البيت الاردني » ويتطلّب اعادة تنظيم المؤسسات علسي اسماس مقررات القمة الاخيرة

من شان هذه التغييرات رغم شكليتها _ كما سنرى _ ان تظهر للمواطنين الفلسطينيين أن الملك ماض في سياسة « الاردنة » ، بما تعني في البرنامج الهاشمي ، من افتاد المواطنين الفلسطينيين لحتوق اولية مثل حُق الْإِمَّامِيةُ والعمل، ومن دعوه من اجل الحفاظ على هذه الحقوق الى عودة انتسابهم الى المواطنية الاردنية . . ومن شان هذه التغييرات الايهام على المستوى العربي الرسمي بتطبيق النظام الهاشمي لمقررات الرباط .

ثانيا ـ ان المسك حسين اراد اشباع «الميول الاقليبية» ادى بعض البرجوازية الاردنية عن طريق آشراك بعض رموزها الامينة لتراث وصفى التسسل والاتحاد الوطني ، الآمر الذي يغدي مخاوف الفلسطينيين من جهة وينمي مطامع البرجوازية الاردنية الشكيل حكومة تتطابق مع مصالحها هي دون مصالح البرجوازيسة الفلسطينيسة - شريكة الامس!

ان الملك حسين ، بحكم استمرار رهانه على عودة ناجزة للضاسة الغربية أوكل الى زيد الرماعي تشكيل الوزارة الجديدة ، الذي يعنى استمرار الرهان التقليدي على لعب الاردن دورا اساسيا في تقرير مصم الاراضي المحتلة والشعب القلسطيني . كما أن عودة اللك لتكليف أبرذ مستشاريه - الذين قبلت استقالتهم في الامس القريب! - بنفل رسائل شخصية منه الى ملوك ورؤساء العرب ، يعني استمرار ثقته فيهم وامراره على لعب سياسة عربيسة « بوجوه معبولسة » من العوامم

• فلسطينيو شرقي الاردن ٠٠٠ يسمعون صوتهم ان التكنيك الهائسي الجديد ازاء منظمة التحرير ، وهو مجرد المراج جديسد اوتف تديم ، وهو تكيف شبكلي مع مرحلة الانتصار الفلسطيني الذي يامل ويعمل من أجل ألا يكون دائماً ، لكن كما سبق أن بر هنت الاحداث عن ظالقة نضالية عالية المستوى مند جماهير الضفة الغربية ، ستظهم الجماهير الفلسطينية في شرقي الاردن طاقة نضالية موازية تلف مي وجه الأبتزاز والمساومة الهاشبية على لقمة العيش وعلى حق الاتامة والعبلان وستقول الجماهيم الملسطينية للنظام ، انها رغم كل الضغوط والتهديدات مضرة على السماع صوتها عالما : مهي مع منظهة التحرير الملسطينية ، وتناهل من أجل أقامة سلطتها الوطنية ، وما المظاهرات والمهرجالت الواسعة في الاردن في الاسبوع الماضي الا يجرد بداية . وأن اعتقال المفاضل البارز فينشير الزبرى ، وأية أجراهات قدمية أخرى أن توقف حركة الجياهية ، ولان تستخت مسوقها

عصنام احمد

بيروت ٩ /١١ /١٩٧٤ - العدد ٦٩٩ - السنة ١٦ - الفن ٢٥ قد، ل،



نعثم لعسادك مسياح! المعشركة مستمرة مسع الافتطرك ومسن المجل مطالب المجماهير واستقلال المحركة الشعبية

يصدر هذا العدد من ﴿ الحربة ﴾ قبل ان تكون ارقام النتائج التي اسفرت عنها عمليات الاقتراع في انتخابات النبطيسة الفرعية قد اعلنت يعد . ورغسم ذلك ، وبصرف النظر عن الارقام التي نبقي لها اهمينها بالطبع ، فان ما شهدته منطقة النبطية على امنداد شهير كامل من تكثيف للصراع السياسي بسمح بنركبز خلاصات رئيسية تبقى صحيحة في ظل كل الارقام ومن خلالها ترنسسم بونسوح افاق الصراع المذكور على الدى التوسط والبعيد. اولاً ـ أن الاقطاع السياسي يعيش بالفعل ربع الساعة الاخير من حياته في منطقة النبطية ،

هذه المقيقة ظهرت بوضوح عبر ما تكثف من عزلة خانفة ظجناح الاسعدي الذي بشكل اكثر اجنحة الاقطاع السياسي تسلطا والسدها عداء الجهاهم وحقوقها وحريانها الديمقراطية وهكذا تكون منطقة النبطية قد دخلت ، فسي تحررها من نفوذ الاقطاع الاسعدي ، ذلك الطور الذي سبق ودخلته مناطق اخرى من الجنوب (الزهراني وصور) حيث لم يعد الاسعد طرفا رئيسيا مؤثرا بصورة فعلنة ضمن غارطة الصراعات السياسبة المعندمة فيسي هذه المناطق . لقد اتب انتخابات النبطية الفرعنة تكشف بوضوح الموقع الدغاعي المعزول للاقطاع الاسعدي واضطراره الى المسلاء عن مناطق باكبلها من الجنوب نحبت وطاة الضربات المنلاحقة التي سددتها البه الحركة الشعبية في نضالها الوطني والاجتماعي على امتداد السنوات الماضية . واذا كانت منطقة بنت جبيل سوج هي ايضا بتيارات المجابهة المتصاعدة للاقطاع الاسعدى فلا شك انه لم يعد امام هذا الاخير سوى ان يتراجع نحو خطه الدفاعي الاخير ليخوض معركة مصيره في منطقة مرجعيون ــ هاصبيا ، وهي معركة بانت الحركة الشعببة تبلك فنها جميع مقومات النجاح والحسم .

لانيا ــ في ظل ادراكها المقيقة هذا الانهيار المعتم الذي بات يواجهه الاقطاع الاسعدي ق منطقة النبطية ، خاضت القوى التقدمية معركة الانتخابسات الفرعية ببرنابج يعكس مصائح الحركة الشعبيسة ويحمل مطالبهسا وبمرشح يجسد نضائها السنبر من أجل الفيز والديمقراطية والصمود الوطنى . وقد كان نشاط القوى التقدمية في هذه المعركة عسلي مستوى الشعار الذي طرهنه منذ بدايتها : « • • • نحن لا نخوض في هـــــده الانتخابات معركة مقعد نيابي ، نحن نستكمل في هذه الانتخابات معركتنا

الاصلية مع الاقطاع ، والمعركة مسع الاقطاع ليست مجرد موسم انهسسا معركة قائمة ومحتدمة قبل ألانتخابات وهي معركة قائمة يعد الانتخابات)، . هكذا اطلقت القوي التقديية الني رشحيت ودعبت ترشيح عادل صباح حملة سياسية ضخمة في طول منطقة النبطية وعرضها ، حققت من النجاح ما فاق بالفعل كل نقدير . لقد كان الالتفاف الشعبى واسعا وكثيفا حول السُعارات التي خيضت في ظلها معركة المرسم التقدمي عادل صباح وحول النهج السياسي الذي النزمته القوى التقدمية الحقيقية في هذه المعركة منذ بدايتها حتى لحظة الاقتراع الأخرة. فحين كانت القوى التقدمية تتوجيه الى الجماهم مؤكدة أن نضال الحركة الشعبية هو وحده الذي اوقع الاقطاع الاسعدى في عزلته الخانقة وهو الذي فرض عليه أن ينجرع الهزيمة للو الهزيمة ، كانت الجهاهير نستجيب بَ لانها كانت تدرك مدق هذا الكلام بنجربنها الملموسة - ولانها تعرف ان القوى التقدمية التي تخاطبها داعية اياها الى الالتفاف حول شعمهارات

الشاملة مع الاقطاع السياسي علسى امتداد كل الجنوب. وحين كانت القوى المقدميسة منوجسه الى الجماهير داعبة اباها الى الانخراط الواسسع في هذه المعركة الانتخابية من اجل منع نحويلها الى معركة شكلية يحل فيها جناح من الافطاع السياسي مكان جناح اخر، كانت نلقى مــن الاستجابة ما يؤكد اتساع جبهة القوى الشعبية المستعدة لمواجهة الاقطاع السياسي بما هو طبقة ومؤسسة ونظام يلقى بثقله بكل اهنحته على صدر الجماهير ويتشارك اقطابه جميعا في استغلالها واضطهادها وهدر كرامتها والمتنكر

مرشح التقدم عادل صياح كانت دائها

ومًا نزال في الخندق الإمامي من المعركة

لابسط حقوقها وحرياتها الديمقراطية . وهين كانت القوى النقدميسة تدعسو السي الالتفاف حول البرنامج الذى تخوض المعركية الانتخابية على اساسه ، كان التابيد بانتها عارما في كل مكان لان الجماهير كانت تسرى - بنجريتها الملموسة ايضا - في هذا البرنامج صدى لواقعها ومعبرا عن مطالبها وتطلعاتها الرطنية والاجتماعية ، ولان القوى المقدميسة التي تميل هذا البرنامج وتطرهه لا تقدم من غلاله مجرد الوعود والكلمات بل هي تضع في هوزة الجماهي جيئسا من الناضلين يشكل بالفعل طليعة مزارهي الجنوب وغلاحيه الفقراوي



طلعة عماله وطلابه ونسبابه ونسائه وكل الكادحين في ارضه والصابدين عليها . لذلك كله لم يستطع اولئك الساسية التقليديون ، الذين هم بعض بقايا الاقطاع السياسي المنهار في النبطيــة وعلى أرض الجنوب ، أن يُحقق __وا احلامهم في وراثة النفوذ الاسعدى بهدوء وبنوع من البيعة الحماعيـــة ارادوها ال تكون على طريقة (مات ألملك عاش الملك " • واستطاعيت الحملة السياسية الناجحة التبيي

نظمتها وخاضتها القوى التقدمية ان

تبرز في وجه البيك الاسعدي المهزوم

وفي وجه ورثته أيضا استقطأنا شعبيا

وأسعا وقف صامدا ليقول لا الاقطأتر

السياسي بكل اجنحته وبمختله

اشكاله ووجوهه واقطابه ، وذاك هو

النجاح الفُعلى الكبير الذي تحقق في

هذه المركة الانتخابية : بناء وتصليب

الموقع المستقل للحركسة الشعسسة

وحشد قواها على طريق الاستمرار

في الصراع الشامل الذي تخوضه من

أجل تكنيس كلبقايا الاقطاع السياسي

على ارض الجنوب ، واطلاق قــوتى

التفيير الجذري فيه من عقالها لتشكل

الى جانب سأثر المماهير اللينانيية

حيش المقاتلين من أحل نظام وطنسي

ديمقراطي شعبي هو وحده طريسق

الخلاص من نظام السمسرة والنهيب

والاستفلال والاهتكسار والتخساذل

الوطني والتبعية للاميريالية .

الجماهير واضحا صارما قويا الى جانب الترى النقدمية الحقنقية وخطها وبرنامجها وشعاراتها ودرانها النضائي . لقد شربت الحملة الناجحية التي خافنها

الرشوة بشكل لم يسبق له مثيل . لكن النجاح الاكبر يبقى مرة الحرى،

نجليد أسعان الغيثا

والدولار المبركي

- العِلكِ اللوليسي

- الله الثاني

نائنا ـــ ولقد كانت معركة انتفايات النطة مناسبة لاستفناء الجماهير على خطين سيامين ضبهن الحركة الوطنية الليثانية:

ــ خط القوى النقدمية التي رشحت ونبن نرنسيح عادل صباح ، خط الصبود الوقي الفعلي والبحالف المصيري مع عركة القابة الفاسطينية ، خط النضال السنبر بيال ونبات من أجل سبئة أوسع الجباهم الاون وحدها سلاح المعارك المتصلعة مع الاطاع ٩ وسلطة الاقطاع ومن أجل الطالب الوطنية والاجتماعية لجماهي الجنوب وسالر الجالم سبية - وخُط الذين ينتسبون كلاما الى

الجبهة التقدمية ، وخط تفتيت المركة الوطنية اللبنانية وتقسيمها امتدادا اسياسة انقسامية مكثوفةتحاه الثرة الفلسطينية باسم الرفض وشعارات الرفض العدمية ، خط اعتماد سياسة الخدمات والتنفيوان والرشوات ((التقدمية)) بديلًا للنفال الفعلى المستمر وسط الجماهي ووسيلة لبناء المواقع « الشعبية آ الوهمية ، خط الدخول في منافسة عقيمة مع الاقطاع السياسي والسلطة بدل اعتماد المواحهة به أسطة العمام سلاحا للضفط على السلطة والاقطاع السياسي من اجل انتزاع مطالب

وفي هذا الاستفناء كان حواب أوسع

القوى البقدمية ، حصارا سياسيا واسعا عول مختلف اطراف الاقطاع السياسي المنخرطة فو المعركة) كما عزلت بوضوح اصهاب الاتجاهان الانتهازية الانقسامية .. لذا لم يكن أسام مرشحي الاقطاع السياسي من وسيلة لتعربان ما خسروه نحت وطأة النجاح السباسي الكبي الذي حققته معركة المرشيع التقدمي عالل صباح ، سوى تدريك ماكيناتهم الانتقابية بوسائل الارهاب المادي والمعلوي واغتباد

هو النجاح الذي حققته الاصراب التقدمية حين اطلقت حشدا منالقوي الشعبية سوف يبقى حاضرا في كال المعارك انتخابية كانست أم فسم

انتهى مؤسر الرباط ، بقراراته الناربخية ، بخروب النظام الهائسمي وحيدا ، وبتابيد جماعي لمنظمة النحرير كممنل وحيد الشيعب الفلسطيني ، ومنذ اليوم الأول لصدور القرارات . البي أرغم الملك على قبولها بمنسس ، عاشت الطبقة الحاسمة ازمة داخلية حادد حول المستقبل الذي ستؤول اليه البلاد . والموقف من فلسطيني الضغة الشرقية وكيفية الالتفاف على القرآرات في ضوء وقائع ومعطيات الرحلة الجديسدة . وموازين التوى الراهنة عربيا ودوليا .

لتد دفعت الاجراءات الداجلية الشكلية المنعجلة النسى شرع الملك بتنفيذها نحت شعار « نطبيق قرارات الرماط " « وآلالتزام بالاجماع المربى » · الاتجاهات الاتليمية الحاقده ان نجد منتفسا ومبررا للعمل على نسف جو ... العلاقيات مع الشعب الفلسطيني والشعوب العرببة ، والعمل علسي بناء « اردن نقى » ليس له علاقه بكل ما يجرى .

وزارة « كل العشائر »!

وقد جاءت ال وزارة كل العتمائر الني سكلها زيد الرماعي مؤخرا لنؤكد على أن الملك بحاول بهدئه انصار عذا الدبار بكسب العشائر الى حانبه , رقد سادب البلد حالة من القلق والنكهن سبقت نشكيل الوزارة ، راجت خلالها سائعات عدة ومناقضة حول بكوينها المصمل فهن تاكيدات بأن الوزاره سيكون اردنيـــة اقليهية محضة برئاسة عبد السلام المحاليي أو الشريف بن ناصر الى ادعاءات بـــوزارة « انفتاح » نضم بعض الشخصيات الوطنيـــة . الا أن الوزارة الجديدة جابت بيركيب تبديد الشبه بسابقاتها ، لتحافظ على النوازن بسين اجنحة الطبقة الحاكمة ولنواصل سياسنهسا السابقة باسلوب جديد : اسلوب النظاهـــر بالاذعان للاجماع العربي ولمطالب الشعسب الفلسطيني والقوى الوطنية ، في نفس الوقت الذي بجري فعه نشديد القمع والارهـــاب الداخلي للحبلولة دون ان نصبح قرارات الرباط مدخلا لنحرك جماهيري واسعالنطاق يفتت جبهة النظام وبجبره على مزيد من الننازلات عسلى صعيد الحريات الديمقر اطية .

التكتبك الحديد

ان هذه الإحراءات الشكلية التي انخذهـــا لنظام تسنهدف النمويه والتضليل داخليسا وعربيا ولكن حقيقة ما يجرى داخليا هسسو نقيض ما بعلن عنه . فالنظام المهزوم لم يلق بعد الرباط باسلحته ارضاءبل بدا بممارسة تكتيك سياسي جديد بعد الفشل الذربع الذي واههته سياسته السابقة , فهو ما يزال يراهن على صلابة الموقف الامريكي ... الاسرائيلي المصر على مشاركته باقتسام فلسطين والتنكر لحقوق شعبها ، هذه الراهنة تدفعه للعمل مسع اصدقائه الامبريائين على حمل الدول العربية على التراجع عن مقراراتها ومطالبته أن يتولى هو مهمة المفاوضات على مستقبل الضفــــة الغربية بسبب المناعب التي يولدها وجسود منظمة التدرير وغيابه لهم وللتسوية الامريكية. وعلى صعيد الخر تسنهدف الاجراءات الاخيرة ابتزاز موقف من فلسطينيي الضفة الشرقيسة بالتخلى عن تعاطفهم وانتمالهم الفلسطيني هيث يواجهون تهديدا لمسالحهم الماشرة واختيارا بين هذه المصائح وبين انتمائهم الوطني وولائهم لنظمة التحرير الفلسطينية .



حقیق کے مکابحثری فنٹ الازدس



وفي الوقت الذي يبيبن القلق والبلبلة على الاوساط الحاكمة بكسل اتحاهاتها سواء التليمية أو الالحامية ، وفي الومت الذي ينشدق ميسم النظام ويتبجح بحرصة على الشعب الفلسطيني وعلى تنفيذ ما النسسرم به في الرباطة تشن اجهزته الارهابية حملة تمعية شاملة ضد الجماهيسرة لانها استقبلت قرارات الرباط بسرور بالغ، مؤكدة ان ذلك انعسارا لهسا يضا ، وللحركة الوطنية على طريق انتزاع مكاسب ممانلة للتسعيب الإردني من الحكم الرجعي الدخيل عليه ، وقد عزز حالة النمامل والنحرك الوملني الانتفاضة الرائعة الشاملة الني أجناحت كل مدن وقسسرى الاراضى المحتلة لايام طويلة ابتهاجا بالنصر الفلسطيني ، لقد كانت هذه الانتفاضة حائزا جديدا لشحد همم جماهير الشعب في الاردن على الابنهاج

مسؤولينها ازاء كل ما بجرى داخل الاردن من انتهاك لقرارات الرباط نعت سنار العرص بيان سياسي هام لمنظمة الجبهة الديمقراطبة في الاردن هذا وقد اصدرت منظمة الجبهة الديموقراطية ببانا سياسيا هامـــا

مقرارات الرباط والاشبادة بها والنضامن مع الشبعب الفلسطينسي الذي

٠٠ والقمع الجديد

لقد مبلت البحركات الداخلية اختيارا حقيقيا لمماسمة النظام ١٠ الجديدة ١١ ونوايسهاه

وللنصريحات اليومية ألني أكد بها حرصه على ‹‹ أستهرار دعم المسعب الفلسطيني ›› حتى

بننزع استقلاله وعوديه ساكان ابرز هذه النصريحات واوضعها خطاب البكليف للوزارة

الجديدة .. . الا أن زيف هذه النصريحات سرعان ما نكست . عقد فهمت قوات الابن

والمفايرات المظاهرة التي تظهها طلبة الجامعة برم ١١/٢٢ مضامنًا مع الشعب الفلسطيني

ل الإراضي المعللة وفايت ماعتقال عشرات الطلبة الرطبين وهددتهم بالعصل . ومدخلت

فوات الابن والخابرات باقتهام العديد من الدارس الثانوية والمعاهد العليا ومتعنها من

الاضراب والنظاهرات الذي اعلنته بعضتها ه وحملت وزاره البرسة المدراه والمعلمين مسؤولية

اى حدث . وقد أصدرت وزارة الداخلية قرارا بمنسع العقاد حفل ١١ تابين الشهندين منهي

الحوراني ورباب سلعوس ١١ مسهنتي الاسعاضة الاخيرة ي الضفة الغرسة . بعد ان نظمت

اللجنة التحضيرية لعام المراه الدولي المنبئية عن الاتحاد النساني هذا المهرجسان بسوم

١١/٢٩ . ومنسع محامظ العاصمه الضا اهالي ووجها، الرحداب من أعامة مهرجال خطابي

بضاينا مع انتعاضه هباهر الارانسي الداسطانية المحلة دوم ١١/٢٨ وهددهم بالإعتقال

ؤيد درارات مؤيمر الرباط ، ويم الزج بالعشرات الى الزبارين مجدداً ، في وعب لم يعرج

دمه النظام عن جمع المانسان المعطن في سجونه منذ سنوات بالرغم ون أعلامات ال العمو

وبيع هذه الإجراءات سلسله من الاعتقالات في معظم مدن الملكة بحجه بوزيع بنانات

كيف يجب أن ننفذ قرارات الرياط

لقد انسب السره الزمنية القصرة الس اعتبت مؤدور الرياط ان النظام السذي فبسل

وانيت الإيام بعسها أن جهاهم السميد في الاردن ما زالت محزن طاقه نضاليه لم

بمراره ترارات المزمور و دخل تصارى جهوده الالعقاف عليها واحتاطها من اجسل سنبذ

ستطسع خنقها كل سنوات القبع والإرهاب الاسود الني عاسنها ألاردن بعد اللول السيء

الصيب ، وقد كاب البحركات الجباهرية معاجأة مذهلة للنظام . وكبا كانت انتياضه

الإراضي الطبيطشة المعلة استعار حقيقيا حول الهومه الوطنية ، فقد مثلت النحركات

الجياهييه استعناء جياهيها اردنيا حول عهبها لتنفيذ قرارات الرباط والموقف بن شعب

نعيلة وطنية في البلاد استعدادا للعرب الخامسة من اجل فهر النصلف والفرور الاسرائيلي ،

ل الاستبرار بيعابله طسطيني الضعة الشرقية بحقوق مساويه مع الاردنين ، بشبيط

أنعاق القاهرة الذي ممكن منظمة النحرير من نصعد نضالها المسلح داخل اراضيها المصلسمة

لارغام العدو على النسليسم بحقوتها ، منقديم كل المسهدلات للشحب الفلسطيني من اجسل

اقاية دولته رحقه في العرده ، بعنع الحربات الدبيقراطية الجييع . بهذا سفيد قيسرارات

الرباط ، لا بالاعلان اللنظى عنها والنكرار البومي وممارسة تنبضها . ان القوى الوطنيه

في الاردن ومعها كل جهاهم الشعب مطالبه الان بتصعيد تحركها لارغام النظام علسي التنفيذ

الإمسان لهذه القرارات وأنشال البلاد من المستقع الاميريالي والعوده بهسا السي المسف

العربي الوطني ، كما أن ألدول العربية التي وقعت على ترارات المؤنور بطالبسة بنحول

ان الالنزام الحقيقي والمجسند الحي والخلاق لقرارات الرباط بكبن في النهاج سباسه

المخطط الاميرمالي الصهدوسي الهاسمي الذي تقسمه القرارات المسزعة .

مخوض نضالا باسلا نسد الأهلال .

استقبلت جماهر تسعبنا الاردني والتلسطيني بدرديب سديد القرارات الناريخية السي نخذها مؤنمر القهه العربي السابع في الرباط بالاعبراف بمنظمه المحرير الفلسطينية مهنلا سرعيا وحبدا للنسعب العلسطيني ودعم نضالها من أجل دحر الاحبلال الاسرائبلي وافامسة دولة وطنيسة فلسطينيه مستقلة على كل أرض بجار عنها الاهملال . أن هذه القرارات هي انتصار عظيم تحققه الثورة الطسطينية ه كها انه انتصار عظيم لسبعينا الاردني وهركنسه الوطنية التي ساندت دوما وبعزم كفاح الشعب الفلسطيني ضد الاهلال ونضاله من أجسل الاستقلال الوطني لانها بدرك أن هذا هو التلزيق الذي بضين هناة الاردن من أخطار النوسع الصهبوني كما بضبن النطور الوطني المسقل البلاد وصعرد نضال سعمنا الاردني بن أجل الندرر من السنطرة الاستعمارية واقامة حكم وطبي ديمغراطي . أن الشعد المازم والامن ليذه القرارات الناريخية سوف بعجل نهوض الحركة الوطنية في بلادنا ويعيدها السي ركب التحرر والنضاون العربي . أن هذه القرارات الني يعيد الى السعب الفلسطينسي حقوقه المضومة ، ويزيل عنه أبار السياسة الرهبية الظالة التي عاني منها سنوات طويليية ، سياسة القيم والالحاق القسرى ، سياسة مصادرة حقوقة والالية وطهس شخصته الربلية وينصبب السلطة الحاكمة في هذا البلد ناطقا بلسائه رغما عنه وبمعزل عن ارادنه ، سياسة اخضاعه لاسوا اشكال الاضطهاد والنهابز الاناسى ، أن ددر هذه السباسة انهسا بسبح الطريق ابساء بحديد ونعزيز الوحسده المصرية بين النسعيين على أساس بسن المساواة السهقراطية لانه لا وحدة بدون المساواه والدبهقراطية ه ولان سياسة الاصطهاد والمبينز هي الني كادت نمزي الرحدة وتيذر البرقة والاحقاد بين السمين .

لله كانت قرارات الرباط بحسل النصارا لارادة المنفا العربية ، وكانت حصيلة النصال الثياق والعند الذي خاضيه جهاهر الشبعب الطبيطيني والحركة الوطنية الاردنية ووالدعم النزيه والنضاءن العار ألذي أهبط به من جانب سموب امنا المديية وسائر لوى الندم

البقية على الصفحة (١٥)

عسكا هسكامش جلسكات المشتة المعارضة والموالاة ولعبّة "أقنع ـ البربارة »

نالت حكومة رشيد الصلح ثقة المجلس النيابي. تماما ، كما كان متوقعا نها ، وربما بنفس العدد من الاصوات التي قدر انها ستنالسه المنبون يكسب تلك الثقة الفائية ، كل شيء المحسوب)، من سيحجب الثقة ، ومن سيمنحها، من سيتفيب تفاديا الاحراج ، ولو اضطر السفر السي ايران (كالسيد كاظم الخُليل) •

الموالون « والوا » وفي « فمهـــم مــاء » • والمعارضون ((عارضوا)) ، وفي عمهم الكيام

أُكِّن المنفت نلنظر حقا هو المباراة العنيفة بين النواب في ادانة النظام ومؤسساته . محمد يوسف بيضون عاد ماكتشف ان مشكلية البليد « اجتماعية » . وليست بالتالي الاصابع الفريبة التي تريد بازدهاره وامنه واستقراره شرا ، كما تقول وتردد بيانات غرف التجارة والصناعية . وطُلَالٌ بِكَ المُرْعِبِي (نَالَبِ عَكَارٌ) دعا الــــي وتدون بي برحبي ، « تطوير النظام » ، وبيــار دكاش حذر مـن الانهجار ، واشتكى من اوساط الحكـم التــي اتهمته بتنفير المصطامين عندما حذر من ازمة مياه. سنشهدها البلاد خلال السيف . والتي سالب سلام كلمات « تاريخية » منها مثلاً : « لا نمكن معالجة التخلف عند بعض الفئات بالكبت حينا

وجاءت مداخلات الاستاذ كمال جنبلاط نلخس الرأي العام العريض بما آل اليه المجلس البيابي. مجلس يضم نسبة لا باس بها من «الخرفانين» . «مهزلة المهازل» . مجلس « لم يعد يمثل النزاعات الحقيقية لشمب لبنان » .

مقط عبده عويدات والبسير محيبر ، رمضا ان يسلبا الاضواء ، وان تكون لهما مساهمة نسي جلسة التشمير الذاتي ، فنطقا بما يضمره اكثرية

عبده عويدات عاد لنغمة تسانون الاحسراب والجمعيات . ثم الاستشهاد بالاتوال المائــــورة لوزير الداخلية السابق ـ بهيج تقي الديسن ـ حول دور الابدي الغريبة في المتعال اللهنن. والحل؟ الترح نائب الشوف الاتصالبالدول العربية بصدد الاحزاب التي تمثل تلك الدول في لبنان أ

اما البير مخيير ، مانه لا يزالُ يرفض الاعتبار ان لاسر أنيل مطامع الجنوب . ولا يزال يصر على أن حرمسسان الجنوب وتعرضه للاعتب داءات الاسر ائيلية وموت ابنائه ناتج عن « عدم سيطرة

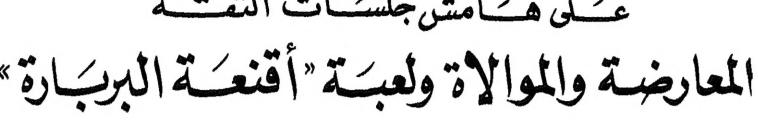
« من فمك ندينك ، يا نظام ! » ؟ لا . بات هذا اخر ما يثير اهتمام الناس ، الادانات تنهال من كل هدب وصوب ، والتشهير الذاتي صار جزءا ون اللعبة المجوجة اياها ، أن تكسون اطسراف الحكم قد استعارت ﴿ اقتعة البربارة) ، عشية ومؤسساتها ، لعبة لم تعد تنطلي على الكثيرين، فاسان هالهم ، من وهي عيد البربارة نفسها هو ﴿ بِالْطَلِّهُ فَوَقَ بِالْطَلَّةِ ، هَذَى الدولَةُ خَراطَة)) إ

الملول ، هذا ما تبحيث عنيه الناس! وطالبًا نجن في حديث الحلول . فلا بد أن ننتتل لسماع وجهة نظر « المعارضة » .

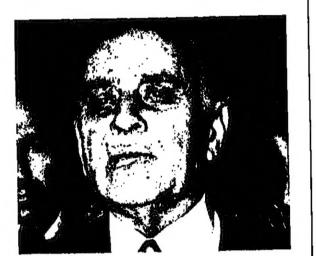
كانت جلسات مناتشة البيان الوزاري ساحة صال نيها اده وكرامي وسلام وجالوا ، واذا كان لم يعد سرا ان محور المعارضة الجديد يخوض ، من ورام ظهر الحكومة وبيانها الوزاري ، معركته مع العهد تبهيدا لأنتخابات الرئاسة الجديدة عام ١٩٧٦ ، عان الفراط التحالفات وعددها ومضمون تقد ومطالب هيده المارضة تتطلبيب بعض

تحالفات أكله المئلة

خللت الامنون اللهبية لل في تكليف مبات يسلام واعتذاره الن الالكيل حكومة رئينهد المطام









ــ بشتى التقلبات في التحالفات بين اقطاب الاقطاع السياسي والحكم . انتقل ريمون أده من « النقد الى « النقد الحاف » السبى المعارضة العانية السافرة للعهد بعد ان مر بفترة مست « الممارضة الآيجابية » . وعقدت الصالحة بين المتنافسين التقليديين علىسى رئاسة الوزارة __ صالب سلام ورشيد كرامي ، المتسور اسساب الملاقات بين الرئاستين الأولى والثانية ، بعد أن أقصى حزب الاسعد عن مقاعد الوزراء الحالية ، لعدم أثارة نقمة الامام موسى الصدر ، ميتغيب رئيس الجلس من جلسة الثقة بحجة الانشفال في معركة الانتخابات في النبطيه . وهي معركية خليقة حقا بان « تقسفله » لما تحمله بن هزائم مُحتَّقة الاتطاع السياسي الاسعدي . وشبعون الذي كاد ان يحتكر معارضة العهد ، عاد الى الحظيرة ، أو كاد ، ومنح الله الحكومة . امسيا من الشبيخ بيار وحريه ، محيث ولا حرج ، يسير على « الطليقية ، دائما مع النظام الى أن يجد للسلة معجوراً من اكثرية الدين لا زال حربسهم يضللهم بالشعارات الطالعية والهمام الكيان ألهدد بالغرباء ، وان ننس لا ننس المبلحة بين زميني الميرون أ مَالُهُ سَلام وعَلَمانَ الْعُنَا ، بعد أن دليم

الازلام والابرياء ثهن خصومتهمسا من دبهم تسساليدا او ذاك! هذه اللوحة المعقدة ، المبهمة ، لسنا نميز

التقايدية أو قل غارها في وهلها ،

وعندما بياس كل من صائب سلام ورشيد سيجمع بينهما متلما نستطيع أن نكون على شأ أيضا في قواذا أن واحدهما سينفك عسن الأفرا

سوف تنحاز اليه ، وإن خصومه الانتخابيسيا

عِن النقمة الشمبية العالمة . وانما تشمسل وراء تنفيمة ونكاية بخصم او خوفا منه •

ذاكسرة الشيعب اتوي

حول « معارضتهم » ؟ لا يقولون لصائب سلام مقط : تضيت الانب شهرا على راس الوزارة ، فلماذا كانت سياستا سياسة « الكبت حينا والاستهتار احبانا » أولا يقولون لريمون اده فقط : لهم تعد مضحك المقشات ، و ، النكات ، . كل عهد كان عهد كول وشكور . وكل عهد عرف زراعة والريب الحشيشة . فماذا في جعبتك من مشاريع وطولا لا يقولون هذا مقط . أنما بضيفون : نمن نطم لماذا يقال الحديث الان. ولم يكن يقال منذ السهر نحن نتذكر انجازات ثلاثين شهراً من حكوب صالب سلام وموالاة ريمون اده . مقد بانت ذاهرا الشبعب الموى من كلمحاولات التجهيل، ويمينا تثقب الافنعة الاشد سماكة وتضليلا . واكثر من ذلك ، فالشعب يحتفل بعيد البيارا ويرددي الاقنعة . بها يخفى فقره . وبها يتلسط على التسول وجمع الاكراميات ، ومن فلالها يخيل له ، ولو للمطات، انه قد تغير وان المبيا منساوين طالما هم وراء اقتمتهم . وجبيع البيرة (والقصور) مفتوحة امام الحميع . لكن الشبعب يدرك ايضا أنه ﴿ يلعب) ، وال الاقتمة هي مجرد اقتمة ، وأن الحياة فع الله . فالفقراء فقراء ، والاغتياء اغتياء ، والسول

واو خلف الاقتمة ، مذلة .

لكن ويل لللين لا يعرفون ا

ونشريدهم ونالت السجون تسطا من حياتهم

الذين نرسمها اعتباطا أو تجنيا ، أنها ومضة إ ومضات السياسة التقليدية اللينانية . وإذا كله اكثرية اللبنانيين بانت لا تعذب نفسها مشقي متابعة هذه التحالفات ــ فانعقادها وانفراطها فلأدها دانت تدرك انها لا تمت بقريب او بسد باية صلة الى قضاياها ومشاكلها ، ويستطبع المرء الآن أن « يتوقع » وسلسل التعالفسية و ﴿ المفاجنات) وهو مغمض العينين دون ال يكون بالفرورة ((ضاربـا في رمـل)) السبلما

عندما يكون ريمون أده هو مرشح الرئاسا الذي نف حوله اثنين من اقطاب الاقطاع السيام البيروتي والطرابلسي ــ فهذا يعنى ان تعالفهم التلاتي سيلقي معارضة كميسل شمعون ويبا

كرامي من امكانية أن يتراس أي منهما وزاراً إ ظل هذا المهد ، فانكن اكيدين من أن الحظ العام ويتدول الى صف المارضة ، حالما يتسنى الثار ان يتراس حكومة!

وعندما يكون على راس المكومة سياسم بيروتي يتوقع له ان يدعم نفوذه الانتخابي بواسةً هدمات الوزارة ، نستطيع أيضا ان نكون على ثقة من أن قسما كبيرا من ﴿ المُاتنِحِ الانتفايةِ ا سوف يتحالفون عليه ، مهما تكن العداوة سبة

هذه بعض « التوقعات » التي ما هي الانكرار القوانين)) التنافس على المنافسيع والمفاح و ﴿ آهْتسام الجبنة ﴾ • ولعبة ﴿ اهْنعة البربارا ا لا تقتصر على أبس قناع التشهير اللاتي التنس ايضا الاستعداد أتغيير الاقنعة باستمرار نهقنا

وماذا يقول الناس لصائب سلام وريمون الا

٩ مليارات دولارات في سنفافوره النسي ببلسغ عدد سکانها ثلنی عدد سکان لبنان) و ۱۵ مليار في سويسرا » .

شهدت بيروت ، في نهايسة الشهر الماضي ، ندوتين اقتصاديتين تناولتا مسالة تثمير عائدات النفط العربي ،

ومسالية تطوير السوق المرميسة

البنانية وتكييفها مع ما استجد علسى الوضع النقدي الدولي من انتقال مركز

ندوة المصارف والدور اللبناني

افتنحت ندوة الممارف نهار الخميس ٢٨

كانون الاول بحضور هوالي ١٢٥ مصرفيا مسن

مختلف أنحاء العالم . وقد بادر رئيس جمعيــة

الممارف جوزيف جعجع ، وناثبه تعمسمان

الازهري ، منذ الجلسة الاولى السي تعديسد

القصود من عقد هذه الندوة . بعد أن ذكسر

جمع « بخصوصية » النظام اللبناني السذي

يضبن سلامة الودائم ضد التاميم واية مخاطر

اخرى وطالب المرب بضرورة دعم لبنان حتسى

لا يقع فريسة الفلاء والمصاعب الاقتصاديسسة

(ترى اين كان السيد جمجع انتساء هـسـرب

تشرين وقبلها وبعدها عندما واجه المسسرب

المناعب العسكرية ...) ، انتقل الى تلخيص

- العجم المتزايد باستمرار في منطقتسا

- حاجة القطاع المصرف اللبناني الى تنبية

مداخيله الواردة من الخارج من أجل المحافظسة

على توازن ميزان المدفوعات في أبنان المهدد

وكان نعمان الازهرى اشد صراهة مسسن

رليسه فقال بالمرف ((أن الوقت يدهمنا أذ أن

سرعة تطور القومات النقدية الدولية وتوازنها

سجلا منذ نهاية ١٩٧٢ نسارها كبيرا كنتيجسة

لانتقال رؤوس الاموال نحو الشرق الاوسسط

مما يضفى على المراكز المالية العربيسة وضعا

مميزا يغرض على مركز بيروت خلق أو تطويسر

وفي اي هال تكيف مؤسسات وادوات سوقهسا

المائية مع المنفرات النقدية الدولية » . واضاف

ان «نصيبنا (نصيب النهار واصحاب المسارف

بالتحديد) في سوق العملات الاوروبية لا يصل

الى ١ ٪ ، ومجموع موازنات مصارفنا بلسغ

) مَقِيارات دولار في نهاية ١٩٧٣ بينما المسف

اسباب عقد الندوة بالسببين التاليين :

واستعهائها استعمالا أغضل .

بارتفاع أسمار الواردات .

الثقل فيه الى النطقة العربية .

ندوة العائدات : التنمية اولا اذا كانت الاموال العربية هسسي الهسسم الاساسى الذي شنقل اعمال ندوة المسارف غان هذه الاموال ، توظيفهسا واستثمارها ، كانت موضوع الندوة الثانية النسى اغتنهسست في اليوم نفسه ،

وتلفصت الساهبات الفتلفة النسى فنبست ن هذه الندوة في توضيح سبل تحرير الارصدة العربية من المرسسات الاجنبية وادارتهسسا بواسطة العرب ، وزيادة مفزون الذهسب ، وتثمير المال المربي في مشاريع طويلة الاجل ، وازالة الهوة بين المالم العربسسي والمالم المناعى وانماء البنية النجهيزية الاساسية

بالختصار كانت التنبية ، بما هسى شبيسة مدنية ورينية وتربوية وادارية وصحية واعلامية واجتماعية وصناعية ، محور نقاشات النسدوة التي لم تخل من هجوم على البلدان الفرييسة التى تحمل العرب واموالهم مسؤولية النضخم ومِن تذكير لهذه الدول علسى لسان احسسد المعاضرين بان ثبة ١٢ مليار دولار عربي موظفة

ني مشاريع اوروبية واميكبة . وقد عكس هذا الاهتبام نفسه على التوصية الرئيسية التي خرجت بها الندوة وهي « الطلب الى المنين لي الدول العربية نلمسم الوارد التغطية خصوصا تلك الكدسة فسي المبارف والدول الاجتبية في انهاء الدول العربية فسي كل المجالات ... بهدف رفع مسترى معيشه الواطن العربي الى السنوى اللائق » . أجواء الندوتين

يبدو والمبها من خلال العرض الذي قدمناه لاهمال التدويين ، والذي هاولناه مرضوعيسا قدر الإمكان ، أن القضية الرئيسية ألني يدور حولها النقاش ــ او يدور بسبيها ــ هي قضية الفوائض المالية العربية الناجمة عن تضاعسف سعر البترول حوالي أربع مرأت .

ولقد كان واضحا في الندوة الثانية انالفطباء ركزو؟ على المجم النعلي لهذه الغوائض ، وعلى امتلاك الفرب ، وهني بعض شركانه ،

لداخيل اكبر منها بكلع ، وعلى ضرورة توظيفها حيث بيدو ذلك واجبا أي في البلدان المنظفسة والبلدان المربية . وكان واضحا ايضا أن « هم » هذه الغوائض

ندوة مصارف لبانان وندوة تشميرالعاندات النفطيت:

ائى دُور للبئنان السكماسرة في الوضع العكرى أبجديد

هو الذي حكم كل مداخلات الندوة الاولى ، وطفى على سطح كل الاراء التي ادلي بها . وتكفى الكلينان المنقولنان عن رليس جمعيسسة مصارف لبنان ونائيه للتدليل على أن العنوان النعلى لطقة المصارف هو « كيفية الارتقساد بالدور اللبناني لمجاراة النطورات الجديدة في المحال التقدي العربي " .

بن الاقتصاد والسياسة

اذا كانت هذه هي المواضيع التي نوقشيت والاجواء التي هيمت على القدونين ، فأنسأ سنحاول القاء يعض الاضواء على أعبسسال ومقررات هانين الحلقنين والفنائج النسي قسد

أولا _ عقدت الندوتان السي ومت كان نيه « لبنان السياسي » غارما حتى الاذنين بتضايا اخرى : نضيحة الاستقبال غيم اللائق ، البيسان الوزاري ؛ الثقة ، مشاحنات الاتطاب وخطاب صائب سلام « التاريخي ا على حد زعم جريدة « النهار » ، و دل هذا الطلاق شبه الكامل بين اعمسال الندوتين اللتين تناولنا موضوعين هما حجر الزاوية في الانتصاد اللبناني ، والعربي ، وتسل العالمي ، وبسسين اهتمامسات السياسيين اللبنانيسين ومشاحنانهم ومباذلهم ، دل علـــــى مدى تعلن الاتطاع السياسي ومدى نردى الحالة التي وسل اليها حسى بات عاجزا الاعن الاهتمام بتنسايسا الشعب محسب بل عن الاهتمام ، وبشكل هدى ، باعمسال ومقررات تعدها المسأرف اللبنائية وترعاهسا

البورجوازية اللبنانية . وكان والمما أن الحياة الاقتصادية في وأد والبرلان في واد الخرجتي انتا لم نسبع رأيا بوأسطة تخفيف الإعباء عن المارف، نيابيا واهدا ، باستثناء الوزيسر النسالب ألم ٠٠٠) أن النبة متعهة لسسدي (لويس ابر شرف) الذي انتدب لانتتاح أعمال استاب المسارف الى الاستمرار في حلقة نثيم العائدات النفطية . وكان طريفا ،

ودلبلا على غربة الأقطاع السباسي الحاكسيم عن كامّة بشاكل واهتهامات البلد ، أن الوزير الكتالبي نفسه ، الذي ذهب مقتنما اعمسال هلقة النئير ، كان قد ادلى بنصريح لجريسدة « الاتوار » قبل ايام انكر فيه كل معرفسة او علم أو اطسلاع في قضايا النفط والطاقيسية والمحروقات والاستعار والغوائض .

لبنان ، الوسيط الدائم

نانيا ـ بلاحظ من سيال عمل الندوتين ، خاصة ندرة المسارف، أن المؤتبرين لا يخرجون اطلاقا عن الدور الذي لمبه لبنان (بعرت) تقليديا . لا بل يذهب احدهم الى هد الناكبد على طبيعة لبنان المناخية وموقعه الجغرانسي واثر كل ذلك في دوره الاقتصادي والسياسي بكلبة اخرى ، تركزت أعبال نسدوة المصارف حرل أساليب العمل لنطوير السوق المرفيسة اللبغانية بن مستودع رمصدر الأموال القصيرة الاجل الى مستودع ومصدر تلاموال المودعسة لاجِل طويل ؛ والقابلة ؛ بن ثم ؛ للاستثمار في مشاريع انتاجية . واذا كانت تسليفات المسارف اللبنانيةلقطاعي

المسناعة والزراعة لم تنجاوز ١٥ ٪ من مجموع

النسايفات الني ذهبت اقطاع الخدمسات ،

صدرت عنها ترمى الى تكريس دور الوساطسة

اللبناني مع أهدات نقلة في نوعبة الخدمات الني كان بؤديها بجعلها خدمات علسس مستسوى ملعارات الدولارات القادمة إلى النطقة أولا ، وثانيا بتعربل قسم منها ، نحت ضغط تراكمها الذهل ، الى توظيفات انناهية طويلة الايد . ويبدو من خلال المقترحات التسي خرجت بها ندوة مصارف لبنان (نحسين الخدمات البربدية والهاتفسة واللاسلكية ، وانشاء المنطقة الحرة بسين المصارف ، وتنمية نشاطسات المصارف التي تقدم تسليفات طويلة ومتوسطة الأجل ، وتكبيف بعسض أحكام قانسون التجسارة مسع دور المساطة ، وتكييف النظام الضريبي

المكالما المالامل

لعب الدور الطفيلي اياه شرط تكييفه مع مستجدات الوضع العربي . واذا كائت التوصيات القترحة والرغوعسة الى المكومة اللينانية مع مناشدتها التدفيسل اقرارها (ابن اصبح الاقتصاد الحر ١١) قــد كشفت هزال البنية اللبنانية التجهيزية وعرت كل المكلام الفراق هن تطور البلد في هـــدا

> يجري تنفيذها يهدو مصطدما بعاملين : عدم استعداد اصحاب الاموال من عرب النفط الرجعيين لتوظيف اموالهم في قطاعات انتاجية عربية ، والتقساء هسده الرغبة مسع تكالب المصارف اللبنانية على اتتناص اكبر حصة ممكنة من هذه الاموال وتوظيفه ا بشكل يستجيب مباشرة لمطامع هذه المصارف في الربح السريع (المضاربات التجارة ، ألعقارات ، مع ما يؤدي اليه هذا منتضخم وغلاء اسعار ..) □ ميل بعض الدول الصناعيـــة الفربية ، ويعض أصحاب الامسوال المرب الى آتعامل مباشرة دون الرور بالوسيسط اللبنانسي السذي تسزداد هامشيته مع ازدياد ﴿ الانفتـاح ››

المجال ، مان تحويل هذه القرارات الى خطط

العربى ، وبهذا المعنى نلاحظ ، في الندوة وخارجها ، أن اصحـــات المصارف العاملة في لبنان يخشون اي تطوير مصرفي يطرآ علسي البلسدان العربية وخاصة الخليدية .

الا الله يمكن القول ، سواء نفسذت هسده المقترحات أم لا ، أن الاربعة ولبارات دولار وهي حجم الودائع في المبارف اللبنانية مي نهایة ۱۹۷۲ سنزدد بالفرورة بعد ان اردمعمت المداخيل الدريبة بالاحكسيل المعروف ، وان ازدیادها در نال البشم المعالی ، او هسستی في قال الوضيع كما خططت له قدوه المسمارف لن يؤدي سوى زيادة حدة التنسخم لعدم اربياط هذه الزبادة في الموجودات النقدية باية زبادة في الانباجيسة السلمية ولفليسة التوظيفسات

المسارف ، محطة ضخ للخارج نالثا ـ دور الوساطة اللبناني هو ، فسي نهاية المطاف ، دور الحاق السوق اللبنانية ، ومنها السوق العربية بالنظام الامبربالسي ، اي آنه باختصار ، دور تبعيسة للغسرب ، وتبدو هذه النبعبة فاقعة وخطرة فسي القطاع الصرق حيث اصبحت الممارف الاجنبيةوالخنلطة

تسبطر على حوالي ٧٠ بالمنة من الودائع . وتنبدى خطورة السبطرة الاجنبية علىالمسارف اللبنانية في كونها سوف نشكل بالناكد والضرورة امتدادا لمراكزها الأم في المغرب وسنوف طعسب بالنالي ، ومن ابنان ، الدور الذي سهنا كل المصارف الفربية العبه . استصاص اكبر قدر من الاموال العربية وضعها الى البلدان الفريدة

واغلك دان خلام ندوه الصارف عسن شروره يطوير النظاع المبرق اللبناني ومحويله السيسي سوق مالته فادره على مراكمة الأموال ويوبالمها موظيما داويل الادد ، بدن أي ذكر ، وأو كلية. واحدة ، لا في المداخلات ولا في المقسررات ، للمصارف الاجنبية العاملة (والمهيمنة) فسي لبنان ، هو ضرب من اخفاء الراس في الرمال . وذلك أنهذه الممارف سنكون المستفيد الاساسى

من كل تطور بطرا على الوضع النقدي والمصرفي في لبنان ، وسوف نستمر في لعب دورها الخطر (أكثر من ثلثي الودائع التي حولت الى الخارج

كانت عبر المصارف الاجنبية) وسوف نرفع هي ايضا مستوى هذا الدور الى مسنوى المليارات وفي الموقت الذي كان فبه هم نسدوة منمسير العائدات النفطية هو كنفية الدفاع عن الاموال

العربية، ورد الهجمات الاجنبية عنها، وضروره استثمارها في مجالات الننمية العربية ، فـــي ذلك الرقت كان طريقا أن نعقد في بيروت ندوء آخری مهدمه بالموضوع نفسه مع فارق البسيطان هو أن هذه الندوه النائية مصرة علسي ابقساء لبنان " في لباسه القديم » ورسره على جعله ناهب دور الربسط والمحله الني بتعابل المفرب والمرب عبرها بشروط مضمن للدول استقلال

أن بطرير البئيسة المرشة اللبنائيسة دون المساس بالسيطرة الاجنبية يدون اجراء بحييل نوعي في أسكل الذونلسات دهني استدرار ريسط الاقتصاد العربي بعجلة الامبريالية ، ويعيسي سهل العمل امام البلدان العربسة العاملية بدأب على نرويج اسطورة الفوائض المالسية

🗀 نواجه هركات النحرر الوطئي في كل مرحلة مـــن براحل ألكفاح تتروطا موضوعية ميميزة نشكل الاساس في صناغة البرامج السناسية المرحلية ، والتي تحدد عليين ضولها المهام الكفاحية الباشرة . وبالشرورة عان المهام المي بدور الصراع حولها في مناسن مختلفة يستوجب انسكالا كعاجبة متعددة ومنكامله ، وبالمالي مان طبيعة الصراع في كل مبدأن هي الني نحدد الاشكال الني ينخذها الصراع ، ونعبن ادوامه

لقد حدد البرنامج السياسي الرحلي ، الكسب الوطني الذي حققه المجلس الوطني خلال دورته التاريخية ، في نقاطه

معضلات مباشرة ومركبة هي :

وحدانية بمثيل منظمة التحرير للشعب والوطن الفلسطينيين. 🖿 تصفية ادعاءات الرجعية الهاشمية ارضية القرار ونركبيه .

والكفاح لانجاز هذه المهام لا يتسم الا من خلال فرض

٢ ــ ميادين الكفاح وتداخلها:

كما هي معضلات الصراع منشابكة ومنداخلة ، مان

اولا: ميدان الصراع على الارض الفلسطينيــة والوظيفة السياسية للحكومة الثورية المؤقتة • ٢ -- حوهر الصراع:

ـ أن جوهر الصراع في هذا الميدان الكفاص الاساسى سياسة اسرائيل:

بفعل الحرب ، ومسارها وتفاعلاتها ، اقرت قيادة

مزب العمل الحاكسم في اسرااليسل ونيقة الاربعة عشر بندا ،

وفي بنودها الفاصة قررت الراهنة والعبل على : 🖬 بساومة

« تهد الهوية الذاتية للفلسطينين تعبيرها من خلاله » . الراهنة على « خلق ادارة ادانية غلسطينية » العوبة » على اغتراض المكانية المساومة مع عناصر رجعية فلسطينيسة (اقطاعيين ووجهاء) بتوسيط ألنظام الهاشمي ودوره فيلورتها كاهد البدائل لاضعاف بنظبة التحرير 🖫 تصلية القاربسة ومجموع قوى هركة التحرر الفلسطينية في الضفة والقطاع ، ومسن أسم تصفيسة السالسة القلسطينية . (على اساس ان المرباع مع الانظهة العربية هو الجوهر وتسويله تمكن ون تسوية السالة الفلسطينية : - راين) اما بعد قرارات

النطيفة السياسية للحكومة الفليطينية المؤتت

الرباط والامم المنحدة وما نعشه من زمادة في الوزن العسكري والمعاسى والدبارماسي للنوره ء فان السياسة الاسراليلية نمعن في انكار الحقاس الجدادة ومدلولاتها وحركة مسازان الفوى ، مراوح بن محاولة بعث المداه بالدور الهاشمي ، والنسبت ١١ الحدى ١١ بصيفه الراهنة على أداره عاسطينية ذابية معاديه بانظية البجرين ويدبله لها في يقرين مصبي الشعب والوطن الالسطيني ولكن بصريعات ما يعد فسرارات الرباط اظهرت النخبط والارساك في سياسة جميع فرقاء حزب العمل ومراكز القوى المضلعه ي الحكومة والكنسست . السياسة الهاشمية :

لقد كانت محاور السياسية الهاشيبة حتى قرارات الرباط ، نعبر عن الوجه الثاني لسماسة اسرائيل وادابهها التنفيذبة، والمتمثلة في مريكزات مشروع الملكة المنحدة وهي تحديدا : الاحملال الهاشمي لجزء من الارض الفلسطينية المحنلة في العام ١٧ عبر عمانه استلام ونسليسم مع اسرالسسل . « الاعتماد على الريكزات الاقتصادية والسياسية والاداريسة للنظاء لنزبيف ارادة الشمب الفلسطيني الزارغام المنظهة على القبول بسدور نصفوي ، تحت الوصايسة الهاشمية ، لتقرير مصير الضعة الغربية وقطاع وقطاع غزة .

ومن الوافسيح ان الإهداف الهاشمية النهائية ، نكبل الجهد الاسرائيلي لنصفية المفاوسة المسلحة واضعاف حركسة التحرر الفلسطينية عموما، ومنعها من ناسبس قاعدة الخلاص الوطني المستفلة اولا ، وخنقها تحت حراب الاحتلال والامتداد الهاشمي الجديد . وبسبسب بن الانتصارات المتلاهقة للثورة والمنظمسة مقابسل الاخفاقات الهاشمية المتلاحقة ، ارغم النظام الهاشمى على الفضوع لطائب النظمة وسياستها العازمسة لِ الربساط . ولكنن رضوخ الملك للقرارات هسو بدابسة المركة والإنطلاق على اساس نكتيكات هديدة تبنى هساباتها على اساس استبرار السباسة الاسرائيلية القائمة على انكار النفيرات في موازين المؤي وعناصر الصراع واستهسسرار الاحتلال ، وسياسة الامبريالية الاميكية المادية لللسسورة والشعب الناسطيني وبالنالي امكانية النجاح في مناورات مختلفة للالنفاف على مقررات الرباط واعطالها توسيسسرات هاشبية عربية رجعية السياسة الاميركية:

بعد حرب تشرين ، نحركت السباسة الاميركية في هذا الميدان ، بانجاه ناميد دعسم عناصر مشروع المملكة المتحدة - آلون . وبما ان السباسة الاميكية الجديدة (الكيسنجرية) نضم بدائل مخطفة تتحرك على محاورها ، نبعا لنغيرات الصراع وننترها على مصالحها الاستراتيجية المعالمية ، تقسد اضطرت ، بفعسل النجاهات المتلاحقة التي هنقتها اللسورة وادانها منظهة النحرير بعد الحرب ، ان تبنسي حسابات سياستها على أساس الاقرار بدور مانوي للظلمة النحرير الهاشمية , عهليا مشروع الملكة المتحدة -- الون وعلسى ارضية تعديلات كيستجرية مغرضة . اما بعد قرارات الرباط الني ((عقدت الموقف والاحتبالات لابجاد هل للازمة فسي المنطقة)؛ فان كيستجر هو الاخر بعد اسرائيل بحاول نفسخ الحياة في الدور الهاشمي على أساس أن « أي حل بتعلق بالاراضى الفلسطينية لا بمكن انجازه الا باتفاق اسراليلسي ــ اردنی » .

لقد كانت غيل الرياط ندور هول تقسيم الارض الفلسطينية المعالسة في ألعام ٧٧ بن النظام الهاشمي واسراليسل . اما بعد الانتصارات المتلحقة في الرباط والامم المنحدة ، قان الفرقاد (الملقاد) معنيون اولا 4 بهواههة نصاعد زهسسم الانتصارات المسكرية والسياسية والدبلوماسية ومعاراسسة تطريقها . فينها يتصدى النظام الهاشمي الهمة الالتفاقطلسي قرارات الرباط , غان دور التصليب الإسراليلي وهستريسا المرب ؛ بلتقي بدور العماية والبارقة الأمركية للسير علسي طريسل تيلور ادوار اسهائيلية سد اميكية سد ماشمية متكاملة تبر عبر تنوات الانظية العربية الرجعية ، في وهدة بضادة التورة ، ومصالح الشعسب الفلسطيلي السياسية . وبعد تحليسل طبيعة وخصائص الصراع في كسل بيدان ، يمكن محديد الادوات الكفاحية الإكثر فاعلية ومضاء , 1 _ مهام البرنامج المرحلي للثورة

لعشى ، مهاما كفاحية منعددة

ان النضال من أجل انجاز هذه الهام ، يدور هــول

بتمليسل جزء من الشعسب والوطن الفلسطيني . 🖿 تعطيسل العمل بالقرار ٢٤٢ ، وكسر البند الذي بتقمصه النظـــام الهاشسي « الارااضي الاردنية المحنلة » وتحطيم البند الذي بنكر الوطن الفلسطيني وشعبه وحركة تحرره . أي كسسر

النورة لدورها الرئيسي الفاعل في عملية الصراع .

البادين الكماحية التي يدور الصراع على ارضبتها ، هسي الاخرى ، نتسابسك وتتداخل تفاعلاتها ونائيرانها بعضهسا ببعض . وما يدور في اهدها ينعكس بدوره على الاهر . النهوض والانحسار ، التقدم والتراجع، الانتصار والانتكاس، تأخذ دورتها الكاملة تبعا لوتيرة الاحداث ، وفعل ومسيرة الاشكال النضائية المختلفة في احد الميادين ينتقل زخمه وتأثيره الى الاشكال الكفاهية الاخرى في ميادينها المتعددة مهما كانت مختلفة في طبيعتها . وفي الوقت الذي يبقى فيه الشكسل الكفاهي الاساسي ، آلتوري والارقى ، الكفاح السلح ، الذي ميز طابسع الثورة الفلسطينية الوطنية المعاصرة منذ انطلاقتها عام ١٩٦٥) ببقى هو الفاعل والحاسم لتمكين الثورة من انجاز برنامجها الوطنى الرهلي ، فإن اشكالا كفاهية اخرى تتويجا له ، ومرافقة ومساعدة له ، نساهم في خلق شروط جديدة لتصعيده ، وتأخذ دورتها الكاملة في الصراع .

يتحدد بتعيسين سياسات واهداف وبراامج الثورة ، في مواجهة اهداف وسياسات وبرامج القوى المعادية لها ، وبتعينها بمكن تحديد اشكال ووسائل الكفاح المختلفة لإنجازها .

النظام الهاشمي ومساعدته على تحتلال اجزراء من فلسطيين الوسطى تانية .. و اقامة كيان هاشمي على ضغني النهر هيث

مما يكفل استسلام المطلوبين ضمسن سوية مقبولة بالنسبة لهم . ويتنقل بكل حرية مستفيدا من حابة اطراف من الاقطاع السياسي له به غض نظر السلطة التي لو "شاك لتمكنت دون اقتحام الدينسة ودون صدامات من انهاء هذه القضية ا

في الخريطة الحديدة •

العربية « العاطلة عن العمل » .

بين التبعية والتنهية رابعا ـ لا ثبك أن هجم الاصلاطات ال

طالبت حلقة المسارف ادغالها علس لقلا

المصرفي بدل على فراغ الكلام السابل ميل

النطور اللبنائي في هذا المجال ، يعن شا

مَانَ الاجماع الذي ظهر في الندرة مول ال

بمروت سوق نقدية ، لا دولية قادرة على لدوا

الموارد القصيرة الى تسليقات طويلة بهاط النظام المصرفي الى القيام بوظيفة سلسة

الوساطة مع الخارج وضغ الأموال البيان

دليل جديد على ان لا صناعة مصرفية في إنان

وان الوضع المرفي المالي لا تبل لسه ببولة

التطورات الجديدة لا سيما وأن اتطاب الطار

السياسي الحاكم ملتهون بكل شيء باستشأ

هذا الشيء الحيوي بالنسبة لهم ، ونظاهم. بين هم ((التبعية)) السذي سيط

الذي سيطر على اعمال ندوة السر

المائدات البترولية يجدر بنا الاشارة

على هامش الدور اللبناني التقليبي،

الى أن السقطات التي وقعت أيهًا

الندوة الثانية كثيرة • ولكن اللَّهُ

يشفع فيها هو أن توصياتها حايا

ملحة على ضرورة الأنماء والاستثبا

ل التصنيع ، وهو ان ﴿ الشَّالِمُ ا

لَذين يملُّكُون هُقَّ التَّقريرِ ان يَنْكُوا

اسر الاموال التي بين أيديهم ولن

بوظفوها في اية تنمية من اي نوعكان

وسيوجهون الطعنة الاولى الس

مقررات هذه الندوة التي عقست

اسماء م غر ان ذلك لا يمنع ابضا

من نوقع أن يؤدي ضغط الأموال

المرائمة واختدكرات الاسواق التقنة

الخارحية الى الاضطرار لتوظيف بعفر

اموال النفط في مشاريم انتاجية طرية

الامد ٠٠٠ وأَكُن اذا ما حدث ناسله

فاننا لا نرى المكان الذي قسد تحتلسه

بيروت ودورها الذيرسمه السمامة

على أحواء ندوة المصارف وهم الثمالا

ولم تنس الاحزاب التقدمية الإشيارة الى أن عددا من المطلوبين يتواحد في اوقات عديدة خارج المدينسة القديمة

المنوية لعبلهم وهياتهم

الشياك المانية لصيادي الشمال

بن « بخل » الدولة وتنفيعات مطس النقابة!

مراغاة اللقائة ليعفى اللاعلين فيها اللين يتولون التاجرة بشواك المبيدي

لكن المعدد الوزع لا يكفي ، خاصة وان الصيادين يعانون الامرين من الارد

الهالل في أسهار الشبال ببجد تعكم منه من المتكرين بنجارة هذه

نجيع ضيادر الشمال في أجبار وزارة الزراعة على توزيع الصباك المائة و

محدد اللعابة العمل النامدين فيها الذين يتولون التاجرة بشباك المبيد المراد المراد المراد المراد المراد المراد المراد المراد الشباك باشراف مجلس الطافة في

الحرية إعلى بحالهم . وهن جود العرام المواث اللهائية و اللهائية إسادي الأوارال

عليهم ، كما نجموا في أحيار اللقاية على أن تسلم الشياك ، بعد ونفيها في عليهم ، كما تجعدا في اجبار المعايه على ال سميم الميانين في الكالم المارم لذى جميع الصيانين في الكالم بحجة الها في كالبة ، والسبب الفعلي المارم لذى جميع الصيانين في الكالمبد

التصدي لنضالات الجماهي وضبطت هسذه الجماهي ضبن ذلك القبع الخاص المتبثل

وفي نفس الوقت خلقت مبررا مقبولا لسدى الإهالي لاقتمام المديئة القديمة التي تشكيل معقلا للحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية . كما أن أطرامًا من الأقطاع السيسساسي التقليدي كما من الاقطاع السياسي الذي يسمى لاحتلال مواقع نفوذ في الدينة على السواء كانت تقف وراء استمرار وجود مشكلة المطلوبين ووراه تفاقمها الستمر ، متاملة من وراء ذلك كسب معارك لها مع الحكم الحالي ومخططة للمعركة النيابية القادمة حيث يمكن لاهواء الرعب المهيمنة على مناطق تواهد المطلوبين أن تؤون لهذه الاطراف أمسوات أهالي هذه

بينما الاعزاب التقدمية طرهت العل الغملي التعلقة احداث تشرين ١٩٦٩ الوطنية

التقدميون قدموا الحل ٠٠

الذي ينقد الدينة من هذه الاجواء ويجنبها الزيد من اراقة الدماء ويمنع السلطة مين أستفلال ظاهرة معينة تقرض مضطاتها على جباعي طرابلس وقواها الوطلية . هذا الحل يتمثل في تطبيق اتفاتيسة الماهرة التي توقف كانة اللاهقات والاتفاقيات اللاحقة الكيلة لها

ويتعشسال في العقو مسن بعض الطلوبين بعض عادية بسيطسة وتخفيف الهنوبات عن سالر الجرائم

غقد استمرت السططة طوال سنة اشهر في اهمال امر ايجاد حل اسالة الطنوبين عسى الوقت الذي حلت فيه قضايا مشابهة تتسم بمزيد من التعقيد كقضية مطلوبي زغرتا مثلا. وكائت خلال هذه الاشهر تكتفي بالقيسام بيعض الاعتقالات العشوالية او بتصديات مسحية بلا تتالج ما كانت لا للزيد الوضعوررا وفي هذه الالناد تعطلت الحياة الاقتصادية في الديئة وغرفت تطاعات واسعة بن صفيار المرقيين واصماب المسلات النوارية ازمة هادة . وهيم على أهالي المدينة كابسوس من الموت برصاصة طائشة أو باتفجار مقاهىء . هذه القضية شكل جديد من اشكال قيم الجباهم ابتكرتها وغذتها السلطة

ومن خلال الإجتماعات التي عقيت في دار الإعزاب والقطامات الإقتصادية في المنية ، كأن والمنما أن الدولة تتعامل مع تضية الامن في المدينة وكان الأمر لا يعليهما قهي لم القدم وَأَنْ كَانْتُ السَّلِطِلَةِ بِسِنْفِدِةً فِنْ الْحِسُوامِ المنوقة في السنة والتي والات أعلها عموة

مسكسك الرعب في طرابلس

التطورات التي هدئت اخيرا على صعيسد الامن في مدينة طرابلس تطرح من جديد الاهداف الكامنة وراء خلق هكذا أحواء .

أبناء الست وابناء الجارية

المانطة ودار البلدية اخرا مع مبثلي مخط أيأى التراح غملي المل السالة وكانت تستسي المروج من هذه الاهتمامات بدون بتالج وتمبيل وسرواية دلك الأمراب الطبية .

مع تصعيد المهايات السلعة داخل الارض المطلة؛ والديناويكية WWW. FINTURSO

الثورة وبرامجها:

هذا المدان ، على ارضعه محاور واهداف عسكرية وسياسية

متعددة : تصعيد العبليات العسكرية في الضفة والقطاع ،

والارض المصلة في العام ١٨ ولجمل الاصلال وكلفا اقتصادناه

ويتهكا عسكرنا ، وبالغ الصعوبة سياسيا . 🕿 بعيته القوى

الوطئية والتقدمية الدبيقراطية والجماعي التاسطينية عموها

في جبهه وطنية .وحده لخوض مخطف اشكال الكفاح المسلسح

والانتفاضي والسياسي تنجماعيري , وقد تبلورت هسذه

المحاور : واهداعها : وابعادها في البرنامج المرحلي الكعاهي

الميدان الرئيسي بؤثر بشكل معال في منادين الكباح الاخرى ،

كما بنائر بالمقابل بمسيرة الصراع نبها ، واحراز النقسسدم

والنجاح في الأخيره ننعكس على المكانيات النضال النسوري

وفعالينه على دراب الوطن . وعلى التناثج الثهائية للصراع

غوق الارض العلسطينية نبوغف امكانات الكهاح واشكالسسه

واستبراره في شرق الاردن ، ومستقبل الصراع الاسراليلين

هيث شقل الكفاح هنذاك ، وباشكاله الخناعة الى الارض

العلسطينية المحملة في العام ٨) ، الى امعاه اسرائيل الطبقيسة

وق نضائها من اجل انجاز مهام البرنامج الوطني في هذا

البدان ، تواجه التوره مهمة استعداث الرسائل ، والادوات

التي تهكنها من أيجاد النرابط المضوى بين أشكال الكماح

المقتلفة ، والعلاقة الجدلية التي تحكسم ميادينه المنمسددة

الفلسطيني والعربي والعالمي . وسابل وادوات نمكنها بسن

امتلاك عناصر خوض الصراع بكفاءة وضمان توجبسه مسار

المعلية النورية في مخطسف المادين لانجاز مهمات الكمساح

في كل شوط من الاسواط ومن ثم اهداف الرحلة الراهنة

والحكومة الفلسطشة الثورية المؤقتسة

هي احدى الادوات الكفاحية الفعالـــــة

والضرورية في هذا الشوط ، وعلى امتداد

الرحلة الراهنة • لان تأسيس هذه الإداة

يساهم في تسريع العملية الثورية ويزيسد

س في ناريسخ هركات الندرر كان نشكيل الحكرمة المؤقنة

كاداة كفاهية تورية ، لاتجاز وظيفة سياسية محددة ، هسى

اقامة سلطة وطنبة نوربة بديلة ، وعلى انقاض السلطــة

الإستعمارية ، التي نعائل وتناقسل هركة التجرر الوطني

لنقريضها . ولكن نلسك الإداة ، لكي نؤدي وظبفتها السياسية

الثورية يجسب أن ترنكز على تلاثة مرتكزات أساسبة هي :

توفر الشروط الموضوعية والذائية للثورة لانجاز مهمة جبهة

امعاد وطئي عربضة لجميسع الطبقات والشرائح الطبنيسة

والإجتماعية وعلى اساس برنامج موحد ، وزجها في النصال ،

فسيسيس الهة السلطة القديمة (العبيلة ، أو سلطسة

الاحتلال) المسكرية والاقتصادية والسياسية وبقويضها .

قدرة دركة التحرر الوطني على النحكم في مسار اشكال الكناح،

وتوفسير الشروط الضرورية لنصعبده ، واحباط كامة مشارمع

المنامر المضادة الجركة النحرر الوطني وحكومتها المؤقية .

والتراف عالمية ما انطافهمان الإعار أفات الفرورية واكتساب

نقل الشرعية الدولية .. الا ان حركة النحرر الوطنسي حينها

نكون قير مهناكة أو مستكملة عواد ناسيس هذه الركائز ، ل

الحدى مراحل كفاهها ، وهاجزة عن نوجبه المكوبة المؤقتسة

تجو اتجاز وظيفتها السياسيه ، ونسطيها لخدية برايجها

الكفاهية ، قان ناسيس مثل نلك المكومة في مثل تلسك الرهلة

التي تبر بها اللورة ، يجملها بالتنكيد ، أداة تعريق لنهوش

المركة اللورية ، ونهوها، ونصديع لوهدة الشمب الوطنية.

(كما كان اقتراح السادات قبل هرب نشرين) .. وهركسة

التحرر الرطنى الفلسطينية في مرهلة ما بعد حرب تشرين ه

وبعد شوط قرارات الرباط والابع المنعدة ، التي دراغات

_ من الواضيح ان مسيره ونبائج المراع في هيدا

الذي اقره المجلس الوطني في دورمه الاخيره ..

الاقتصادية والسياسية والإجتماعية .

لقد تحركست الأورة العلسطينية بعد حرب شرين) في

تحدث المقال السابق من هذه الدراشة

عن نجربة الصومال الديموقراطية وعسن

« النورة النتانية » في كل المحالات ، هذا

البورد الثقافية التي ادت الي تعبثة جماهيرية

سباسبة رايديولوجية وازالت العقبسات

الجساعيه الني نتف في وجه التلهيسسة

الاء دسادية وسولها في المعادة الى تنمسة

ببروغر اطمه معدوده تشنل القاعدة الملية

لنسر بررجرازي وراسمالي لا بد ان يعسود

الى احتسان الأستعمار الجديد . . أن أهية

البورد النقانية » وما يرانتها

ن سببة جماهيرية هي انها تلجم تحصرك

الفنات الإجساعية الطفيلية النسسي تحاول

معزيز مواقعها الاقتصادية حينها يكسون

" القطاع العام " موبوءا بالبيروقراطيـــة

ومسيطراً عليه من قبل ادارة تعسادي

العمال والفلاحين وننهيز عنهم ماديسك

واحتماعيا ، وسعدهم عن التدخل في شؤرن

المستم او الزرعة . . مهذا من اختصاص

حفنة أدارية قليلة متخصصة ومشبعت

ان التميئة الجماهيرية في الصومال تحت

اية الاشتراكية العلمية هي « العتب

بيرومر اطية لا بد من أن تنتهي بتعزيز وظلا

ان الاختيار الماسم الذي تهم في الصومال همو:

الاشعراكية العلمية هي الطريستي الوحيد للتقسدم الاقتصادي

وانها الاختبار الوحيد المكن للوصول الى انطلاقة انتصابية

واجتماعية سريعة » . . وهذا الأخبيار لا يتم مجردا عن الغارات

الخاصة للمجتمع الصومالي ، ولا بنسسط التمارب الاستراكيا

نسخا هرفيا . . انها هو يحاول ان يراعي هذه الظمروك

ويبحث عن بداية صحيحة للانطلاقة الاقتصادية والاجتباعية ا

وهو قد استفاد ــ الى حد ما ــ من تجارب سابقة إلى كوبا

وفيتنام الشمهالية والخيرا اليمن الديموقراطية .. ولعل الم

درس حققه هو التخلص من ﴿ عقدة التصنيع ١ ! . ، أَلْ أَنْ

الماشية هي العمود النقري للاقتصاد الصوبالي

((عقدة التصنيع)) !

بالايديولوجية البورجوازية .

بورجو ازية جديدة .

الني خلقتها في ارض الكفاح الرئيسية ، الني تبالست في الانتفاضة الجماعيية التماملة وتفاعلانها الوطنية والعربيسة والدولية ، تواجسه الثورة مهمة النصدي لنشكيل حكومسة مؤقنة ، والذي أصبح نتعيلها ضرورة وطنية كفاهية لتدعيم الوحدة بين مختلسف أشكال الكفاح وفي جميع مبادسه ، وانتظامها في ناظم كفاهي جبار واحد .

ب ــ الوظيفة السياسية للحكومة المؤقتة في هذا -- حسى قرارات الرباط والامم المتعدة ، كانت بعيض الشرائسع الطبقية من البرجوازية الفلسطينية في الضفيسة ممثلي الصنأعات الكبيرة الناشئة (إضاعة الي بيروقراطسي

الغربية ، التجارية (الكومبرادورية) والمصرفية ، وبعسض الادارة) لا نزال تراهن على امكانية عودة الهيمنة الهاشمية المي فلسطين الوسطى . وذلك بسبب من ارتبساط مصالــح نلك الفطاعات تاريخنا ، مند الالحاق ، بالنظام الاقتصادي والسياسي الهاشمي . والذي ترامل نمو مصالحها مع ازدياد الدور الاصصادي الانفاض للدولة وتركز النعوذ السياسسي لقطاع النجارة وبجروقراطي الادارة مع تركز النظام السداسي الهاشمي وتداخل مصالح النمالف الحاكم في الضنين . بالإضافة الى ما كانت نخشاه هذه القطاعات من ننائج انحيازها للنورة ، والانباط بها ، على مصالحها الراهنة والمستقبلة أن طبيعتها المتذبذبة بين قوى الثورة والقوى المعادية لهسا هو انعكاس لذرعها من صعود النورة وبجذر بركبها الطبقي الذي بهدد مصالحها في الأمد البعيد من حهة ، وما نعرضيت وسمرض له ي ظل هيئة الاهلال ، وما كانت بعائيه ويمكن ان بعانيه على بد الطيقات الملبا في التحالف الهاسمي من جهة مانعة . وهذا هو ما سُهن خلف نذبذبها بين الموره والقوى المعادية لها دُولا ، وما بجعلها عمر عادره على حسم انصارها المي جانسب الدورة قبل ان سنكد من أعلق انتصارها ثانيا . .. الا أن رضوخ الملك لفرارات الرباط ، والذي هـــو اعبراف بالزافسع فلوضوعي الدي بمثله النوره وما يعنب هي وقرارات الامم المحده من أنقطاف في موازين القسوي لصائح النوره والمنظمة ، تد غبق هامني الطبذب ، وتعدد الخيارات امامها ، وجعلها بدرك بوضوح اربياط مصالحها بمستقبل البوره والوطن العلسطيني . وبانحيازها الى حانب النوره والنظمة مراهن هذه المرة على الونوب الى مواقسع سياسية بهكنها من امتلاك مواقسع اقتصادية وسياسية نسمح لها بالنحكسم ببرنامج المنظمة وسياسانها والناثير في المصوى الرطنى المثوري والديمقراطي لفاعدة الخلاص الوطني المستقلة. ومن هنا قان بنود الوظيف ــــة السياسية المكومة النورية المؤتنة هي

١ - توفر اسس اقامة جبهة اتحاد وطنسي عريضة تنطوي تحتها كافة الطبقات والشرائي ممتلة بتعبيراتها السياسية والأقتصادية المعادية الاحتلال والناهضة لاى تدخل هاشمي جديد . والتزام الحكومة الثورية ببرنامج المطلس الوطني والمنظمة اياه ، والحفاظ على نسب التركيسب الطبقى الكفاهي أياه ، في الوقت الذي يعبسيء فيه الشرائح البرجوازية ضد الاحتلال ومناورات الملك يمنّعها من محاولات التاثير في تركيسب المنظمة وبرنامجها وبالتالي في سياسة الحكومة

٣ ــ التحصن ضد خطط اسرائيل وامريكا ومناورات الملك بالتشبث بدور هاشمي تغريبي جديد ، ومنع ايسة شرائع برجرازية من الراهنة عليه

٣ -- تصفية ما تبقى منفوذ لبعض الاقطاعيين والوجهاءمن محترفي السباسة ومزدوجي العمالة لاسرائيل والملك ، بعد ان همانها قرارات الرباط تفتيى، في زوايا النسيان، وقرارات الامم المتحدة والانتصارات السياسية الكبرة ، والانتفاضة الشمهية ، ترتعب من غضبة المماهر .

 ٢ قطع الطريق على أية خطط اسرائيلية جديدة بالسة) التشكيسل ١١ آدارة فلسلطينية دانية ١١ على افتراض امكانية بهدف اضعاغها وايقاف تزايد انتصاراتها والانتفاف الجماهيي الشامل هول سياستها .

ان نعقيق هذه الواجبات المباشرة للحكومة الثورية اللهقنة، هر الذي يمكن النظمة وذراعها السياسي، المكومة ، عبسر لجانها الحماهية المطاغة من نوفع شروط بصعيد الكفساح السلح والانتفاضي والسياسي الجهاهيري في وهدة كفاحيسة وتفاسقة . وهو الذي يوكن من تنشيسط العمليات السلمية في بحر نعبتة وتابيد جماهري وأسع يسادي دوره باحتضان القاتلين وتوليدهم من صنومه ، وهذا النضال يترافق بالضرورة مع امكانات تصعيد الكال السلح في الارض الختلسة عسام ٨٤ ، ويضين شروط استيراره ، وبدورها هذم النجامات تأخل دورتها الكاملة بالانتقال الى ميادين الكفاح التقتلفية

ميدان شرق الأردن :

س في الفنفة الشرقية ، ثملن الخارية اللورية المؤمنة ، ديناميكية جديدة ، في مهلية المراع ضد النظام الهائيلين وتخلفل لباسيك تجالفاته أنها تعشر المناصر الرهبية

الشبعب الفلسطيني ، ويصعي ما يبقى لها ون دور بحريسي خيائي في تربيف ارادة الشعب ويمسل الرطن العلسطيني ، في خطط ونكسكات الملك بعد قرارات الرباط .

_ بحسم نهاديا بديدب مواهف السرائسح البرجوازسسة المنداخلة المصالح الاقتصادية مع مصالح بحالف النظام ، والبي كانت نبئى موافقها هنى الأمس الفريب ، هيسى مفسررات الرباط ، على دوره في بزيف ارادة الشبعب الطبيطيني وقدريه على احتلال الضفة الغربية ناتية , ولكن حيثما يكون للسعب الفلسطاني حكومة لورية مؤقنه ء يحظى بشرعية وطنسسة وغربية وعالمة ، انعكاسا لوزنها العسكري والسعاسي ، فان علسك الشرائح كاختها في النبعة الغربية ، بالرغم مسن في درجات اخيلال النوازن وانجاه حركة الصراع بين المنظمة والنظام . حست بصبح مصالحها الاقتصادية والسياسية غير متعاكسة ، بل مربطة بانتمانها الوطني . وما بكلفها بابيد برنامج المنظمة من مخاطر على مصالحها ، لا تزيد على مخاطر مغامرة استمرارها في دعم النظام الهانسمي ، خاصة مناوراته الجديدة بعد الرباط . وبانصارها الجديد بعول على الوصول الى مواقع سباسة في المنظمة والحكومة ومكنها من النائم في برنامج المنظمسة والحكومه وسياساتهما ، أولا ، ومن نم الجاد تغييير في المحنوى الوطني والديهقراطي لقاعدة الاستقلال الوطني , وكما في الضاعة الغربية عان الإنحياز الواسع للتسرائح البرجر ازية المخطعه . سوف بحيل بين طبابه خطران على

النابير في بركب النسب الطبقية داخل المنظية اي اضعاف تحتالها الرطنية النورية والتقديية الشراب والحنها في الضفه الغربية بسرا بلسي خط المنقابه الثمائي وسماسها الوطنية التغديمة ويحركها ، أن التحمين بند هذين الخطرين بنين في المهمك بدرنبب النسب الطبقية القادر على قيادد الصعود السياسي البوري . مما قسادت بنجاح مرحلة الانحسار بعد أبلول ، على قاعده الالبزام البسارم ببرناسج المجلس الوطني والمنظهة والسياسات النطبيقية الني نعبر عنهما .

 عدمي بناء الحبهة الراطنية المسطنية _ الاردنية . وبلورة جناهها الفاسطيني الذي هو انعكاس لبرنامج الحكومة المؤقمة في الضفة الشرقية ، والنضال على اساسه لاحباط مناورات النظام الجديدة ضد الثورة واللنظمة . وخلق شروط انتزاع حربة العمل السباسي وهق التدربسب والدسلسح والفتال للجماهيس الفاسطينية وشرق الاردنية ضد اس اليل وبرنامج الجناح الفلسطبني يخدم بالضرورة الجنسساح شرق الاردنى للحبهة في نضاله المشترك مع حركة النحرر الفلسطينية من أجل أقامة حكم وطنى ديمقراطي تسقيق للثورة وحكومتها المؤقتة . أن نضال الحكومة الشراعية في سبيسل الخسلاص الرطاني ، وبناء سلطنها الوطانية يمكنها من ان تصفى ما تبقى من عناصر القوة في يد الرجعية الهاشمية ، اي عناصر تعاملها مع الامبربالية ودورها النصغوي التاريفي للقضية الفلسطينية. ومن ثم تحطيم قيود الحركة الوطنية والدبهقراطية الفلسطينية وشرق الاردنية ، وتوغسير شروط نبوها ونهوضها الوطنسسي

د ... ميدان التحالف مع الجبهة المساركة وحركة التحرر العربية ،

علاقة التورة بالجبهة العربية الشاركة هي ، علاقتها مع خناسف غصابل هركة التمرر العربية ، أي مع الاحسزاب والنظمات التي تقود غصابل مختلفة من المدركة الوطنيسية والتقدمية الديمقراطية ، وتتعامل بانسكال مختلفة مع القيادات الرطنية وانظمتها . وتشكيسل الحكومة الثورية المؤقنة ، ينتقل بالعلاقات مع الفصائل التي تمثل الانظمة وتشاركهما قسمادة النظام والدولة أنى مرحله جديدة ترتب عليها وهكوماتها مسؤولية الالتزام ببرنامج الحكومة المؤفتة ووضعه موضيع ومنظمسة النحرير وحكومتها ، وهو ما يرتب عليها مسؤوليات عسكرية واقتصادية وسياسية محددة . والوجه النانسسي للالنزامات الذي هو الاستجابة للطابات انجاز البرنامج الوطني عبر الصراع مع الرجعية الهاشمية والعربية ، يصفى احسدى الذرائع الدبلوماسية التي كانست الحكومات الوطنية المتقدمة تنذرع بها لعدم أنفأذ سياسة هازمة ضد السياسة الهاشميسة والرجعيات العربية نجاه النظمة

- أما مسؤولية الاهزاب والنظهات التي تقود غصائل وطنية نقدمية وديمقرااطية مختلفة غنتمثل بانجاه دهم الحكومة المؤتنة ونعبلة الجماهي العربية حول برنامجها ، والضغسط على الحكومات الوطنية لالزامها بمنطلباته . وبالتالي اعنبار موقف أي نظام عربي وطني من برنامج المكومة وسياساتها، في صماعها فدد الرهبية الهاشمية والعربية ، احد القابيس الاساسية لوزن اسطانه الرطنية والقومية .

في المدد القادم الحكومة الفلسطينية المؤقّة والعلاقات العربية

الصومال الديموقراطية المتمنية الاقتمال المستراكية العسامية -٣-



المجيمع الصومالي - كما وصفناه سابقا - هو مجيمع منذاف رعوى وفلاحي ما قبل الاقطاع والراسمالية ، ويبكون اقتصاده بشكل رئيسي من النروة الزراعية والنروة الحيوانية .. وننمنز الصرمال بمساهات ضغمسة زراعية وصالحة للزراعسة (الاراضي الزراعية تبلغ ٨ مليون هكنار ...) .. وعدد السكان قليسل بالنسبة لمساحة هذه الاراضى ، واغلبيسسة سكان الريف يعتمدون على الرعى ، لذلك فالنروة الحيوانية هي العمود الفقري للاقتصاد الصومالي حبث بكسب ٨٠٪ من الصوماليسين قوتهم منه ، وتبلغ نسبة الماشية الى عدد السكان ه الى ١ (ونعتبر اعلى نسبة من نوعها في العالم). الاصلاح الزراعي غير وارد ؟!

.. ان الاصلاح الزراعي المعروف بدو هنا غير وارد وغير منسجسم مع ظروف مجتمع رعوي لا ملكية اقطاعيسة كبيرة فيه ، لذلك لم تجد الثورة نفسها بحاجة الى يحديد الملكية ، بل بالعكس ان مشكلتها هي بتحويل الرعاة الي فلاهين مستقرين .. ومن هنا كان المطلوب هو توسيسع الخدمات العامة والمشاريع الصدية والخدمات البيطريسسة ومد شبكات الياه ، واقامة السدود على الإنهر,.. وبالنسبة للزراعة الخاصة وخاصة زراعة الموز وتصديره الى الخارج صدر قانون التعاونيات ، كما تعمل الخطة الخمسية القادمة على انجاز قطاع تعاوني ٠٠٠ ان هذا القطاع التعاوني سيلجم ــ ولا شمسك ــ اية عملية نمو للراسمالية الزراعية المطية ، كما أن تصدير الموز وتحديد اسعاره اصبع باشراف الدولة

على اساس هذه الظروف الخاصة للمجتمع الصومالي كان من الخطأ الكبير البدء الفوري بعملية تصنيع قسرية سيكون هرويا الى الامام محاولة انتحار اقتصادي ١٠٠ أن الاولويسسة ستعطى للزراعة والثروة الحيوانية ٠٠ هنــا

الحيوانية بشكسل عقلاني .. ويأمل قائد اللورة :

وعلى صعد الهباكل الانتصادية بم انهاء السيطره الاجتبية على المراض البارزة ، واصحت وسائسل بحارة الخارجية والداخلية والراعق المالية يحبيبيت الداهلية والخاصة في بسوس الواد الاستهلاكية ... والحبوانية ، كذليك مصنع اللحوم 1 الذي يصدر انعاجه الى الخارج) ، كذلك وسم مصمع السكر اازمم وزاد اساجه وسوح . وسنصبح الصرمال البلد

المجتمع الصومالي (الزراعسة والنروة الحدوانيه) سعنى امكانية الإنطلاق الإنسادي من البداية . . س درهة الصفر التي كان التخلف يتجهد عندها ، وهذا

اشراف الدولة ، كها مدهلت الدولة في التجسسارة وجرى معزيز الصباعه الربيطة بالثروة الزراعيسية الفائي معد كربا في الماج السكر في العام الفادم ! كما أن هناك مصنعا جديدا لنعليب القواكه وعصيرهسا . ٠٠٠ ان النصنيم في هذه الرحلة يرافق النمو

ان هذا البركيز على القطاعين التطيديسين ١.

ميدان الشهية الاساسى والاول ٠٠ وكما يقول

" ان اي رغبة في وضع برنامج للتصنيع سيكون حليمها الفشل بدون شك .. ما لم يجر اولا وقبسل كل شيء نفيم القطاعين البقليديين الزراعة والثروة

 ۱۱ ان اهنهاینا سیکون بوجها فوق کل شیء الی المنشات الزراعية النابعة للدولة ، والى النعاونيسات المستقلسة التي بملكها الزارعون ، دون أن تهمل لي نفس الوقت المنشات الموجودة سابقا .. سفوجسسه اهتماما خاصا الى النتمية في قطاع الثروة الحيواتية . ان أول واضخم مشكلة نواجهها هاليا هي قلمة مصادر المياه .. غير انعيجري لالوقت العاضر حفر مثات لإحراض والإبار . بعضها على مضفات ، والخطط الماجلة الاخرى هي غرس الاشجار وفي مناطق رعي شاسعة وتوسيع الخدمات البيطرية وتحسينها وانشاء سراكسسز لتربيسة المواشي ذات الناجيسية كبيرة ، وقد شرع في ننفذ هذه الاعمال .. وبواسطه هذه المبادرات سينحنم على رعامنا هجر عادة النرحال القديمة والاستطان في مسلحات واراضى بهكن للدوله وللمؤسسات الدخول النها بسهولة لحمانة مصالحهمال تدخل الدولة

في الزراعة وفي الثروة الحيوانبسسة ولا

الحربه صعبه

الإنطلاق لا يسمح بالعودة الى العلاقة مع السوق

الراسمالية العالمة ، فالنشية الزراعية والحبوانيسة

يمكن ان نحقق اكنفاء ذانبا في الغذاء في بلد منخلسف

لم يزل بوضيع في المؤمرات الدولية للغذاء في خانة

البلاد الجائمة ، فالنروة الهائلة الزراعية والحبوانية

كانت لا تستنهر استنهارا صحيحا .. ان النسبورة

استطاعت أن يكسر حلقة المنطلف وأن نخرج البسلاد

منها) وان نضع برنامج ننمية اقتصادية سيعسسقق

سيلس الاهتباهات الماشرة للبلاد وبؤون لها اكتفساء

هذه هي المهمة الاساسية في هذه المرحلة : كسر

طقة البخلف ، الإنطلاق الاقتصادي اعتمادا عليين

الزراعة والدروه الحبوائية ، نصحيح الهناكسسل

(Varanters e l'Espalarie e epile lhimier Halps)

المطاع المام ، الزراعة التعاونية ، يأميم التجاريين

الحارجة والداحلية . . ويرايق كل ذلك اصبسلاح

ويوسيسع التعليسيء وتنفيذ مختلف حوانب السورة

شدة المهمات التي لم يرل البورة شجرها بحماس

وبعيثه جماهميه سيؤدى الي نعل المجمع الصومالي

المخليف الرعري الى مجتمسع سالك مترمات اطلاقه

وبعديه الاستصادي .. وسم ذلك كله في مثل الاستراكية

العلمية ويحب رابيها .. عهل هذا هو التسسساء

الاستراكي لل . . وما هي طبيعة هذه المرحلة السبي

لقد جرب منافسه واستعه في مستوف النسادات

الصومالية حول هذه السالة .. وقد حرص كبرون

على تدييد تجريبهم بانها بجريه السراكية . . وبد قال

فائد النوره ان الدوله الصومالية هي دولة استراكيه.

وقد كان هذا النركبز على وصف البجربة بانها بجربة

استراكية مطلوبا للنهبيز حين بم الاختيار الحاسم ..

ولكن هناك فرقا كبيسرا بن اختيسار

الإشتراكية العلهية كطريق وميد للننهيسة

الاقتصادية السريعة والصحيحة ، وبسن

وصف ما يحدث بانه بناء اشتراكي وتجربة

وبأن البناء الاقتصادي الذي وصعنا حدوده ، ينم معلا

نعت راية الاستراكية العلمية ويمنهجها ، وهو يتم ايضا ضمن

نعبئة جماهيرية ساملة محدثنا عنها في الملتنين السابقنين .

ولكن هذه المهات التي تنجز ، او هي على طريق الانجاز ،

هي مهمات النورة الوطنية الديموقراطية : كسر حلقة النخلف،

انجاز مهمات النحرر الوطني والاقتصادي، الانطلاق في النبية

الاقتصادية ، تحقيسق مهمات ديموقراطية على صعيد النعليم

الصومالي الى مرحلة جديدة وضعت عبها الاسمس ألماديسة

للانتقال أنى الاشتراكية بالبدء بالنصليع ونحقبي البراكسم

بالنخطيط . . اي نحضي الانتقال الى المجنمع الانستراكسسسي

براهل اقتصادية واجتماعية لا بد أن بنجز مهمانها مترافقسة

مع بطور الصراع وحسم المنافضات الطبقة ، وبكوين هزب

الطيقة العابلة ، أي نهو الاشكسال السياسية للتعبشية

الوطنية الديووفراطية شجر بهنهج استراكي علمي وبالنعشة

المياهرية .. مهذا وحده سمان الاسمال الى مرحله ناسه

مندية . وهذا مرهول بسروط كمرد ، أهمها أو السراد الأولى

يمها عو حسم السادسات في الجديم السودالي على السعاد

السياسي والغلبة المهاسة للأمكار الاستراكية العلمية ومصليها

وكادرانها .. أن هذا المحسم بد س بنشده الأن ، ولكن لا يوكن

القول أن المراجسع عن الأفسار الأسمراكي العلمي قد يضي

عليه بماما فأمامنا مرحله جديدة من العائنسات الاندبواوجيه

والإصهاعية بين « البخية » المسطرة على الدولة واحبريهما

والتي أم يزل بعايد على الحيدي محتوم استاسته ويساريه في

محقسق مهمات الدورة ، وبين منطلبات المرهلة المداده الني

لا بد أن ينجر هما بناء الحزب الطليعي مع أنجار مهساب

هذا البناء للحرب كيف ينم تحقيقه الان ــ وما

هي الصراعات الايدبولوجية التي نرافقه ...

هذا ما سنشاوله في الطلقة الإخبرة من هـــده

النورة الوطيية الديموقراطية .

ان الامسر المحاسسيم بد الان بـ هـو ان مهمات الدورد

الجهاهيمه المرافقة مع البناء الافتصادي نعسه .

ان الوصول ألى المجمع الاستراكي المندم سطلسب

ان انجاز هذه المهمات لا بد أن بصـل بالمجنمــــع

والنعبلة المجماهيرية الغ .

ذائيا وانطلاقا نحو مرحلة جديدة من البناء الاقتمسادي

سيلعب النصنيع انذاك الدور الاول فيها .

طبيعة الرحلة : بناء اشتراكية

ام ثورة وطنية ديموقراطية ؟

البغامية التي بحدسا عنها ،

بهريها البورة الصوبالية ؟

أن أعطاء الانضاعة للزراعة واللروة الحيوانية

اكتفاء ذانيا في الفذاء في وقب قريب .

كاسترو يتحدث عَن أزمة النفط ومهام الرد على الاستراتيجية الاميركية

منذ مترة اشارت الصحف الى الخطاب الهام الذى التاه الرفيق فيديل كاسترو ، رئيس وزراء توبا ، حول استرانيجية الامريالية بشان النفط وشروط التبادل بين العالم المتخلف البلدان الراسمالية الصناعية المنطورة . نظرا لما لهذا الخطاب من اهمية في فضح مخططات الامبرياليين . ولما يحتوى عليسه من مهام نضالية تورية للرد عليها - ننشر فيما يلــــي النص الحرفي للمقاطع من الخطاب الني تتناول هذا الموضوع:

> الستراتيجية الامركية واضعة جدا . انهسا نرمى السي تمكين سيطرتها علسي البلسدان الرأسمالية المتطورة والى شق امم العالسم الثالث وعزل الامم المنتجة للنفط بهسدف فرض شروطها عليها . ولاجل تحقيق هذه الاهداف ، لا تهدد أميكا بقطع امدادات المواد الغذائيسسة وحسب واتما تهدد بالحرب كذلك .

> اولا ، أن تحميل البلدان المنتجــة للنفط مسؤولية موجة التضخم المالي العالمية وازمة النقد العالمية ، موقف ظالم . مالمسؤولية عن هذه القضايا تقع على الولايات المتحدة بالدرجسة

انها هي ائتي غرضت على الامم النظيام النقدي الذي يمنح الدولار مكانة ممتازة بالقياس الى سائر العملات . وهي التي اغرقت العالم والاحتياطي المقدي في المسارف المركزية لمظم ولدان العالم تفيض عن تغطيتها الذهبيسة . أميكا هي التي سعت الى عزل المجموعـــة الاشتراكية عن النجارة الدولية ، وهي النسي بدآت العرب الباردة ، وسبساق التسلسع ، ووظفت مع هليفاتها في الاحلاف العسكريسمة مليارات الدولارات على النسلح خلال ربسسع قرن ، وهي التي اشعلت هرب غيشام التسمى كلفتها أكثر من ٥٠٠ مليار دولار . أن الميزالية الحربية للولايات المتعدة تزيد عن ٨٠ مليسسار دولار سنویا ، و « وکالة الاستخبـسارات والأميكية » تقلق وهدها مليارات الشدولارات

السياسة الامبريالية الخرقاء تكمن جدور التضخم المآلي وازمسة النقد اللتين تصاعدتا قبل رمع اسعار النقط ، واخيرا ، عان الولايسات المتحدة هي التي فرضت « الجتمسع الاستهلاكي: " كما مرضت الهـــدر

اللامحدود للموارد الطبيعية لشنعوب العالم ، أن زمع اسعار النفسط ، في اسوا الحالات ، قد زاد من حدة ازمة بوجودة اصلا ، اطلقها المتسع الإمبريالي نبسه: .

الله ع أن « ملقية الدول المدرة للناط » لا الادبيسان ؟ هي ردة غفل صحيحة مين قبل البلدان المنجة في المائم المنطق للدمساع مسن فعنها فبد الإسعار في العادلة ، والتسائل هي التكافيد > والارباح الهائلة النس مجليه الاهتكارات المعدة الجسيات ، ويعظم ال المعكارات إمركية ووالذي هدد استعار النفط الاستعارية بها الزيد بكتي من اعلان الانتاج ، وجأن ألزباح للخاليسة لمبالح الموامسيو

الامبريالية هو كبريات شركات النفسسط ولبس الدول المصدرة للنفط.

طوال سنوات عديدة ، عانسي النفيط من المصع ذاته الذي تعاني منه المواد الاوليسة التي ينتجها المالم المتخلف . لكن النفط مسادة خام من نوع خاص . لان الحديد والالتيسوم والقصدير ، والنيكل ، واليورانيوم ، والكروم والمنفانيز وغيرها من المواد الاولية بكاد يقتصر استهلاكها على الدول المنطورة . أما النفط ، فأن كافة شعوب العالم تحتاج اليه ، السي هذا الحد او ذاك . والنفط هو المادة الاولية الاكثر حيوية والتي لا يمكن الاستفناء عنها .

هنا تكبن قوة وضعف البلدان ألتى تنتسسج النفط في مجابهتها للامبريالية . بعد ارتفاع اسمعار النفط ، عقب الازمة الأخيرة في الشرق الاوسط ، عمدت الدول المتطورة الى رفسسع اسمار التجهيزات ، والتكنولوجيسيا

والنتجات الصناعية بدرجة اكبسير

اسعار النفط برفع فوري لاسعار مصدرانها . دولا عديدة في العالم ليست دولا صناعية ولا تملك النفط، هي دوللا تعوض اسمار منتحاتها الزراعية أو موادها الاولية عن الارتفاع الهائل في أسمار المنتجات الصناعية والطاقة .

لذا ناخذ الستراتيجية الامبريالية بالاعتبسار

الناريخية من يدها !

شموب المالم

بكثير من الزيادة التي اضافها ارتفاع اسعار النفط على اكلاف الانتاج . ردت الدول الصناعية المتطورة عسلى رفع وقد لجاوا الذلك حلا لشماكلهم هم . لكن هناك

أن الطالية بخفض اسعار النفط قسد يلقسي استجابة من قبل العديد من الدول الفقييية وسوف يؤدي ذلك الى انشقاق عظيم بسين دول العالم الثالث ويشكل بالنائي هزيمة لمسدري النفط ... هزيمة هي في نهاية المطاف انتكاسة لجبيع مصدري المواد الاولية ، تؤدي السي مفاقية التبادل غير المتكافىء السسدي فرضتسه الامبريالية على شعوبنا .

يحتل النفط موقعا ممتازا بين كانة الر الاولية . وهو لذلك يلعب دورا طبعاء النضال . لكنه ، من جهة الحرى الجه مسؤولية جسيمة على عاتق البلدان اله للنفط ، وإذا كان لجبيع البلدان الثان نتبنى معركة النفط ، قلا بد للعول ألم للنفط ان تعتبر ان معركة العالم النقة

معركتها هي (نصفيق) . وكسب تاييد العالم التخلفا بتوظيف عاندات النفط في الله الراسمالية الصناعية أو في النا المالية الدولية التي تسيطر عليه

يجب توظيف هذه الموارد أوالا الثالث نفسه ، في النضال مُدَّلَّةُ بحيث تتحول معركة النفط ما بحيث تتحول معرفة راية وامل لجميع شعوب العلا الموضوعة حاليا على الهامش الأ فان قسما كبيرا من العالم النظاء يجد اي مكسب يكسبه من الله المر ويضطر الى دفع الزيد من الاسا لقاء السلع المسنوعة والطاق ويفوص في المزيد من الفقر السا يضاف الى حالته المزرية الله

« المؤامرة الاطلسية ضد بلادي ان تمر ٠٠ وساعود الى قبرص)) ٠ وقد قدمت المكومة التركية بالفعل ، وقبيل هذا ما أعلنه الرئيس الشرعي مكاربو س في اعقاب الأنقلاب الفاسي وصول مكاربوس ، اقتراها يقضى بتقسيسسم الذي نفذ في الجزيرة وما تبعة من غزو تركى وخطوات دبلوماسية عنيفة الجزيرة الى جزاين يتمتع كل منهما بالاستقلال استهدفت تحويل قبرص الى قاعدة عسكرية اميركية للمراقبة والتدخل ضد حركة التحرر الوطني المربية •

عاد مَكاريوس لسحبُ فتبرص من فنم الذئب الأطباسي!

بِحِيثُ تستطيع انقره ان تندخل في اي مكسان

الذاتي وتتمركز فيههأ قوآت بونائية وتركيسة ،

واضاف أن هذا التقسيم من ثمانه أن يسؤدي الى هجرات سكائية اجبارية من الارافسسي القبرصية البرنانية التي نعنلها تركيا الان . وتقول الانباد ان الرئيس مكاريوس قسسد يواغق على انشاء اتحاد غدرائي قبرمس علسى الطراز السويسري ، على ان لا يتمارض ذلك

مع حتى المواطنين في العودة السبى منازلهسم ، ومن شمان هذا الاقتراح ان بحبط المؤامسرات النى تخطط لها تركيا والانفصاليون القبارصية الإبراك لنفتيت وحدة الجزبرة والسطو علسسي اراضى وممنلكات قبرصية يوثانية . وهسسدا الاقتراح يستند الى حقيقة أن المتلكات البوتانية والنركية في تبرص منشابكة ومتداخله ببعضها الاخر ، وبالنالي لا بمكن نطيق الانسسراح النركي الا على اساس ابقاء الاحملال النركي لشريط واسع من الاراضي ، وون الطبيعي ان بحاول قوات الغزو البركية درض سياسه الامر الواقع في الجردره ، ، ومن

الاتماد المغراق » ـ على حد تعبسره ــ

الطبيعي ابضا ان سبجل عوده مكارسيدس انسمارا الابراك بال هذا بعدلى ورهوض جمله الأبحاد على الطريقة السويسرية؟

سقوط اارموز الاطلسية لقد اسقط مكاردوس بعودته ردوزا طالصته كثيرة : الانقلابدون العاشدون ، والشيسساط التوباليون العاسيون في تبرس ، والتطبيبام الدیکیادوری و انبنا (وان هلت مکانه دیکیاوریه مدنية) ، ومحاولات بدر السفاي بن التبارصة

الدونانيون (والني لم منته بعد بسبب وجود

ولكن ، رغم هذه الانتصارات مسا زال امام الشعب القبرصي ورئيسه مكاريوس جهود جسيمة وعسدرق ودموع ٠٠ وريما دماء يجب بناهساً من أجل سحب الجزيرة من أم الذلب

يجب توظيف موارد النفط إلا

وعودة مكاريوس الى المجزيرة المنكوبة هي

ابعد من مجرد خضوع لارادة الشعب القبرصي

بعودة الشرعية ، واكثر من اعتراف من تبال

الدوالر الاطلسية بان اشواك الفاشية لا يمكن

ن تنبت على الارض القبرصية ، بــل هــــي

(العودة) رمز شامخ لاستقلالية الجزيرة ووحدة

اراضيها ، وهذا بالتحديد ما بملله السرئيس

ومع ذلك ، وبرغم الانتصار الضخم السذى

حققه الشبعب القبرصي بعوده رئيسه اليسه ،

الا أن الصورة وموازين القوى نغيرت كنسيرا

.. غالقوات التركية الفازية بحثل ١٠ فسي

المئة من الأرض القبرصية ، وهي قادره فـي

اي وقت على أن سينانف أعمالها العدو أنبسة

الني بدا وانسحا أنها خالبة بن السعارات

البريلة الني نم الغزو نحت ظلها، (همانسته

.. والنظام الدوناني الجديد ، غسم فسادر

.. وهناك . ٢٥ ألف لاجيء قبرصي مصاجون

لماذا عارضت تركيا عودة مكاريوس ؟

وعلى تناعده هذه التطورات البي

نهت لصالح نركيا ، تحركت هــذه

الاخيرة رالمضية عسودة الرئيس

مناربوس الى الجزيرة لأنها تدرك

تماما أن المطران لن يتبل البنه بحلول

تقسيميه في الجزيرة ، كما انه مناضل

عنيد ضد المخططات الاطلسية التي

قد توانق عليها في النهاية اثيناً وانقره

ولكن بعيدا عسن اجسواء

القنابل والصراعات هـــده ،

تسربت انباء اخطر وزيسر

الزراعة فحكومة عسكر اديس

اباباً ، يؤكدها ، وهـي ان

اكثر من ٩٠٠ الف شخص في ارتيريا مهددون بالجاعة

ويعترف وزير الزراعة كذلك ان الموازنسة

الزراعية في ((الامبراطورية الاثيوبية)) لسمم

تخصص سوى ثلاث في المالة بن اعتباداتهسا

للزراعة في ارتعيا ، ولكنه انحسى باللائمسة

في الوقت ذائسة علسي سلطات الامبراطسور

هيلاسيلاسي التسي اطاح بها عسكسر أديس

وقد كان الراي العام العالى الذي العلتسه

كسلطة على النحرك لرنسع حد لحربة الحركسة

الذي سَمِتع بِهَا القواب الدركية في الجزورة .

الجالبة القبردسية النركية) .

لحل عاجل انسكلانهم .

خلال الشهور الأخيرة:

الثالث نفسه!

الاميريالية .

لا البلدان الصدرة للفلط ولا الشعرباله

الاخسرى تستطيع أن نفلت هـدا، الله العالم الثالث للرد على التعني البرام واذا ما بقيت الدول الصدرة النفط الا ومتماسكة (تصفيق) ، وأذا هم أم أن الهديدات الولايات المتحدة، وسعت ألم أنا مع باقى بلدان العالم النظف ، الله ا الراسمالية الصناعية سوف تضطر أأي أأ بزوال شروط التبادل في المتافئ الل التي مرضتها على شعوبنا الانصار وحري ببلدان عدم الانصار تجتمع وتقدم ردا موهدا وعاسا تهدیدات الولایات التحدة دفارا (تصفیق) ضد النترانیجیة الم القائمة على شق الصغوال الم القائمة على شق الصغوال المسود المسود المسود المسفوف وتمتين الوحدة وما منطق المسلم الم التطلعات والمصللح اللبيونا لا

الهوية ما تزال تهز اديس ابابا عاصمة اثيوبيا ، مسجلسة استهرار الصراع على السلطة لسياسية ، وذلك في اعتساب اعدام ٦٠ مدنيا وعسكريا قبل اسبوعين .

يماني من الجرع والمجاعة . ويحق المراي العام هذا ان يستنتج ان العسكر ربمسسا يريدون انقاذ الشمب الارترى مِنْ ٱلْمِاعة ١٠ بقتل الجانعين

كذلك يحق للراي العام أن بدرك بأن غضبة فاذا كان العسكر مهتمون حقسا

المليون ارتجي ، لولا ان هؤلاء المسكر كانوا قد ارسلوا قبل ايام قليلة ...ه جندي السي اسبرة عاصبة ارتييا ، لشن حبلة مسكرية منخبة اسد الشعب الارتبري تفسه السكي

من ابنائه!!

الطبيعة ليست الوحيدة الني سببت المجاعسة في اليوبيا وارتميا ، بل ثمارك في هذه الجربمة النظام الاقطاعي الرجعي الذي يدعسي عسكر اديس ابابا انهم جازا ليخلموا الشمب منه . بارواح الشعب الارتيري فالأولى بهم بادىء دي بدء ان يسمقوا هتامات ألثوآر الأرتبريين الليسن ينسسادون « أرفعوا أيديكم عن أرتيرياً » ٠٠٠

مویشکو فی کلال لیتان بدید روست میردند سیاستا بدی کانتیا نوید فی اجتناد رستندانی اختی باششا کل دوقان نواندید فی اجتناد رستندانی اختی باششا کل ت اليونيون الي اليون الدون ال

منروة المجلات الأدبية والثقافية الدمزيقية الأسيويية : لنتبتى شعارالكاتب الفيتنامى : "أنا مُصِنوع من لحم شعبى ودمه "

ون الثبور ندوة المسلات الادبية والثقافسة الافريقية الاسموية التي ينظمها المكتب الدائم للكتاب الأفريقيين الاسيويين واتحاد الكنساب اللبنانيين بالنماون مع المركز النربوي اللبناني. وعلى جدول اعمال الندوة ثلات موضوعات . حول دور المجلات الادبية والثقافية في حركة التحرير الوطنى والتقدم الاجتماعي في اغريقيا والسيا . والمجلات الادبية والثقانية ودورها في حركة الابداع الأدبي . والصعوبات النسى تمترض المجلات الادبيسة والثقافيسة وسبل

نجلان

والثانية من صدورها .

بطاقة شمرية هائلة ومكثفة :

لم تكن الارض جسدا كانت جرها

التي تنقدم حينا وتتراجع أهيانا .

الاعداد التي سبقته خلال السنتين الاخرتين ،

واللتي السارت الى تقهقر ملحوظ عن النقطية

التي وصلت البها الجلة في السنتسين الاولى

تستفرق قصيدة ادوئيس الجديدة « مفسرد

بصيفة الجبع » ما يزيد عن سنـــين صفحـــة

من المجلة ، وهي نستهق وقفة ودراسية

بسنقلة ، أذ أنها تشكيل خلاصة تحريبة

الشاعر التي امتدت زمنا من اللعناة . بداية

القصيدة ، الني تفحول الى ازمة ، تطفيح

كيف يبكن السفر بين الجسد والجرح ،

الحد الجرح يتحول الى ابوين ، والسؤال

ويعبد ((ادونيس)) الى لشي قصيـــدة

« جِفَاف » لسان جون بيس في نفس العسدد

الذي ينشر فيسه قصيدنسه ، ليعاول بعسد

ذلسك توضيسح مسالة يعليرها هامة وهسي

تاثره بدرس الذي لا ينفيه كليا او يؤكـــده

ودراسة عشام شرابي « عول الايديولوجيسة

السَائِدَةُ فِي الْمِتِمِـعِ العربي » ، وهي تبعث

ف التتالج المرعة لاساليب التربيب

الاشبارة الى مقالة رولان بارت ((الكتابة ،

ويهيء العدد السابسع من مجلسسة

(الوقسف الأدبي) اكبر من حصه المناد ،

وتقف دراستة طبين عزيني هول لا القراث

النقد ، المهت » .

المرحلة المعاصرة » في مقدمة العدد من حيــث الإهمية والجدة . ويؤكد الكانب على الطابع الايديولوجي الطبقي للمحاولات التي استهدفت اعادة النظر في التراث ، ويصنف انحاهات الدراسة في هذا الميدان ضبن انجاهين : سلفي وتجديدي ، مع بروز انجاه اخــر بدا يظهــر في الوطن العربي وما زال يتعثر ويواجـــه مسيرتها من أجل الحرية والإبداع والتفر ، بالصموبات وهو الانجاه الجدلي الناريخي . والعدد الاخر ، جاء منقدما عن محموعسة

في جلسة الافتتاح نهار الاثنين المساضي

القيت عدة كلمات ترهيب . والقسى الدكنور

سهيل ادريس رئيس اتحاد الكتاب اللبنانيين

كلمة قال فيها أن التجمع الثقاقي الذي ببلاقيي

في لبنان مرده مناخ الحربة النسيبة الذي

هو نتيجة نضال وصراع عاشتهما احيال عدة

من المثقفين المناضلين اللينانيين وسائر المثقفين

العرب الكثر مما هو هبة ومنحة من القوانين

والنصوص الدستورية . وقال الدكتور ادريس

أن الازمة التي تعانبها الثقافة في اوطاننا هي

وتحاول الدراسة الاجابة على تساؤلات حول علاقة النراث بالإيديولوجيا السائدة في اوساط الجماهي العربية ، وعلاقته بقضايا التقسدم الاستراكي والقومي في الوطن العربي .

ويمسل تيزيني في نهاية دراسته السسى نتيجة ، هي الن طرح الثورة الثقانية فــــى الوطن العربي بستازم شرط طرح البحث في النراث المعربي على نحو جديد وفقا للحركة الداخلية للتاريسخ العربي والمجتمع العربسسي الحديست والمعاصر ، وبالعلازم مع اعمسيق منجزات النقدم العلمى الاجتماعي التاريخيي ومنجزات الإنسانية التقدمية » .

وثمة دراسة اخرى لطارق الشريف تعاول رصد العلاقة بين « الشعر والنن النشكيلي » بدءا منالرهلة الرومانسية . اما عادل ابوشنب فبأ زال يواهسل اهتماماته بدراسة التراث الفواكلوري في سوريا ، فيقدم دراسة حول العرس الدمشقي في مطلسع القـــــرن

بالاضافة الى ذاسك ، يحتوي العدد على مجبوعة من النماذج القصصية والشعرية ، كبا يعتوي على نص كابل بترجم اسرحيسية بالشكسل الذي جاء نيسه على هيلة اتهام . دورينمات « للنبلل سترندبدغ » .

يقول : « التاثر ؟ اعلن الني اتاثر بكسل • تعاول مجلة « الثقافة الجديدة » ان ا يجري في المالم ، والشمر العظيم همواء تغطى القراغ الذي اهدته غياب « انغلس » العالم ، كل من يتنفس يتاثر . وشمر سان _ عن الساحة الثقافية المفربية . وف عددهـا جون بيس جزء معوري بن هواد المائسيم الاول الذي صدر الحيا ، تركز دراساتهسيا حول مسالة النفلف الثقاق في المغرب ، والتي والعدد يعتوي على مجبوعة من الدراسات هي هزء من ازمة الثقافة العربية ، ويرسط اهمها درياسة هادي العلوي « سيكولوجيــة بيان اتعاد الكتاب المفريــين هذه الازمـــة المكام العرب » التي تستهدف « الكثيب باسبابها الاجتماعية والاقتصادية الطبقية ، هيث عن الكلابسات النفسيسة للسياسة العربيسة لا يتم تقطي هذه الازمة بمعزل عسن مسالة

الراهنة من خلال الكانات الرسمية الماكية))، المراع الطبقي . يكتسب عبدالله العروى عن « منهج الفكر المغربي المعاصر » في درانسة الطبيعة والإعتماع والسياسة ، نيوضيع التاقض بن هسا البورجوازية - الانطاعية على تكوين المحصية النهسج والمنهسج الطمي العديست ، ايصل الانسان وتعاول تعديد سمات هـــنده في النهاية الى دغوليه للقيام يلورة لقانيية الشخصية ، أما في مجال النقد ثلادبي متعدر عربيسة جماعيسة من أجل تكريس النهسنج

ويشتبل العدد على دراستسين في الشعر المفريي حول اراء ماركس الشاب في مجسالات الفاسفة وهلم الاهتماع وراما اللتاج ألفنسي الكن الله عن المحملة عنه هو الفكر فسسسي الإبداس فيتباسل بمجتوعة قليلة بن القصالد ، ويبقش العدد خطوة يتقديه من اجل نسستس

الفكر العلمي وتكريس مناهجه في البحست

• اللغة الشعرية في تصصك ، هل هي محاولة لازاحة الفواصل بين الأشكال النبية المختلفة (بين الشعر والقصة تحديدا) ؟

ــ يفيل إلى أن اللغة الشعرية في تصصى كتعبر منادل عل دليك العلاق الفاهسي

بالدرجة الاولى ازمة حربه وديبقراطيه، ويحدب عن خطورة الدور الذي طعبه المجلة في الوعي الاجتماعي وقال انها محاربسة مهنع ونصادر وتضطهد وتعانى الضغط والارهاب في كنم من وقد ثاقشيت الندوة البحوث المقدمة مين

الوفود حول موضوعاتها. وقد اجمعت البحوث على دور المجلات الثقافية ف حركة النحرر والتقدم على مواجهة الهجوم الامبرىالي النقالي على بلدان العالم الثالث ، ومن ابرز البحوث حول هذا الموضوع البحث الذي تقدمت بــه مجلة الطليمة المصربة (لطفي الخولي) وقد تركز البحث على اشنداد الصراع الادبولوجي بن الانجاهات الاستعمارية الثقافية وانجاهات الحركة الوطنية ، واشار البحث الى الصراع الادبولوجي الذي بدور بين النيارات الوطشة نفسمها ودعا الى التعاون فعما بعنها ومغلب صراعها مع الهجوم الاستعماري على صراعاتها الثانوية . وقدمت « الطلعة » ملحقا عن عملها أبرزت فيه دورها في المساركة بارساء نقافية وطئنة ونقدمية معرفة بكافة الانجاهات الفكرية التقدمية في العالم ومساهمة في بلورة وبحديد الاتحاهات الوطنية والتقدمية للبناء الاجتماعي

والثقاق الوطني في الداخل . وقدم العاس الخوري (أبنان) بحنا في الموضوع نفسه استعرض فسه الدور الذي اضطلعت به المجلات الثقافية في لينان والعالم العربى وقال ان هذه المجلات عكست الصراع السياسي والاجتماعي من مواقيع مختلفة وعبرت بشكل عام عن ضرورة النفيم الاجتماعي والتنوير والتجديد في الكتابة وستبقى المجلة اداة تعبيرية حديثة وعلبها ان نظل تلعيب دورها النضالي لنطوير الحركة الجماهرية ودحرالامبريالية وسحق هبمنتها وبناء الاستقلال الوطئي الحقيقي .

وتقدم الدكتور مبشال عاصى ببحث حسول دور المجلات اللبنانية في الخلق الفني والايداع شيرا الى الدور الذي العبته هذه المحالات في النهضة الثقافية . واشارت عدة بحوث الى الدور الذي لعبته المجلات الماركسية اللششة

ق دارح فضاما النراث والعامرة والنونة بالمكر النقدمي العالمي وخاصة ناع البرا الواقعي الثوري في الأدب , الني بعانبها المتقفسون والكنساب والمعول

وطبيعي أن عكون هيوم المؤتير أي الوان واحدة ، عدا قلة جايت من مواقع الله الني ننصدى للكلمة التقدمية ، وطبيعي بن أن نكون الصعوبات التي تواجه الكتاب التا في شكلها ومضمونها ، فبينها يطرع يه الانحاد السوفياتي السؤال : كيف نسطيرا نعرف نسعوبنا بالتراث التقدمي العالي رزار نطوره وتنزهمه وكنف تجد انفش السبل ارا المواعب الفكرية وعنايتها ومساهدتها ط النطور ؟ بطرح ممثلو عدد من البلدان الة من نوع اخر : كيف نوفر العلاقا العون الو للاستقلال والاستمرار ، كيف تثارع لها الهز كنف نمكنها من ان تجتاز طريقها آلى الآل العربى ، تجناز المصادرة والنع ؟

ممثل فيتنام الديمقر اطية كان رالعا. نحدث عن المحلة السرية التي ثلا في خلل الاحتلال الفاشي الياباني والفرنسي لفيتنام وكيف ساهسن في مسنع آلنصر والاستثلال الوطني. ثم عن الدور الراهن للثقامة والمك الثقامية قال: « أن كتاب ميتنا بناضلون على الجبهة الثقاليا: الصحافة عملا ثوريا موجها سا العدو ، لها دورها في تهجيد نضار الجماهير وحثها على العمل والكام ان الطابع الجماهيري سمة رئيسبا لادينا . والمحلة وسيلة اتامة الملا

الواسعةمع الجماهير ، أن شعر الاديب الفيتنامي هو هذا «أنا مصرا لحمدم الكتاب الاسيويين الافريقين

والتميز والتجديد والنطور والتجاوز . ومسن البديهي ان ذلسك الركض وحده لا يكف التعقيبين ما يطمحون اليه ، فالطبور عليب وحول الصعوبات التي نواجه الطة الت الرفيم من انها تمتلك اجنعة فهي ليست مركزت البحوث حول الموالل الملية وارن جهيعا نسوراً . غالفراب له جناهان وعصفور الكب وبقسد الحربات . وطرعت الت الدوري له جناهان والبومة لها جناهان والنسر الضا له جناهان .

من المركد أن لمة فارقا بين التقليد الأعمى والتاثر الخلاق ، القلد هو لا اكثر من بيفاء في قفص ، اما المتأثر المبدع فهو كاتب مخلص يدرك انه لا يستطيع ان ينطلسق من أراغ ولا بد له من ارض صلبة تكون بداية لرحلته الشاقة الطويلة ، ونلسك الارض الصلبسة هى المنجزات الفنية الني حققها من سبقه مسن الكتاب الاصيلين . • يحتل التخلف الثقافي والاجتماعي حزءا كبيرا من اهتمامك كما يتضح ذلك في نتاجك ، ما هو دور المُسنَ، في هذم البنية الثقامية والاجتماعيسة

لسائدة وبناء بنية جديدة ؟ ــ على الرغم من اني النمنى لو بكسون الفن قادرا على محو تخلفنا الاجتماعي ، فأنا مؤمن كل الايمان بان دور الفن في الرحلة الراهنة من حياتنا هو دور محدود وذو تائم ينحمسم في خلق الرغبة في النائم لدى القارىء . اما نحويسل هذه الرغبسة الى فعل خارجي ، فهذا ليس من مهمة الاديسب ، بل من مهمة النظيم

ومن بنظر الى الاديب العربي على انسب المسؤول الاول عن بقاء نخلفنا الاجتماعي ، فهو لا اكثر من مراهق يلغى مسؤولية المسؤول المقيقى ويبرر جرائم المستسلمين للنسوم

ان الاديسب العربي مرغم على النوجسسة الى قراء محدودي العسسدد ننيجة لظمسروف اجنماعيسة معينة سائدة ، وهو شديد السبه بسجين حقيقي يصرخ ، ولكن صرخنه نخنقها ابواب السجن ولا بناح لها بلوغ السمساء

 ما هي الاسباب الكامنة وراء عدم التحائك لكتابة الرواية حتى الان ا ال ما قدمته القصة القصيرة من نتاج الى الادب العربي يستمسق التقدير .

وانا كانسب مخنص بكنابة القصة القصيرة، وما تزال القصة القصيرة بالنسبة لي اداة تعبير تملسك طاقات باهرة لا حدود لها ، ولن ابحث عن اداة تعبير الحرى الا بعد ان استنفذ نهائيا قدرات القصة القصيرة . كل تمنة قصيرة لها بداية منهاية ، ولكن قصة هيى للقصة القصيرة سنظل ــ كمــا

اهس ـ دون نهاية .

الاطفال هم حلم المستقبـــل في مصصك . هل هذأ نابع من مناعنك بعدم جدوى او قدرة الجيل الحاضر من « الكبار » على التجاوز ؟

... عالم الكبار ينالف من حكام ومحكومين . المكام هم جلادون والمحكومون هم الضحايا وفي قصصى القديمة كان عالم الاطفىسال بريئا منعما بالحسب لكسل ما على سطست الإرض ، وكأن ذلتك العالم هو العالسيم الابيض ، العالم الحلم ، العالم المنشود . اما عالم الكبار مقد كان العالم القاسى الفظ المفترس المظلم .

ولكن عالم الاطفال لم ينسيع من التدمسي فيما بعد في مصمى ، واستحال الاطفال الى قتلة ، وتحول عالمم الى جزء من عالم الكبار الزاهر بالوحشية والقسوة والهلاك . • ما هي السامة ـ في تقديرك ـ التي تحتلها قصصك بعيدا عن البنية

التقليدية السابقة للقصة القصيرة ا - القصة التقليدية في الوطن العربــــي استطاعت ان تبنى عالما صلبا . ويفيل الي أن قصصى هي بن القميص العربية المديلة التي استطاعيت ان تقدم ايضا عالما مطبيا قادرا على مجابهة القصة التقليدية ، ولم نقع في فع التجريبية .. التجريبية في الفن هسي مأوى المعجزة ، ماوى يسمع فيه بتبريسسر الاخطاء والضعسف والتهافت والركاكة باسسم المدالة والتطوير والمامرة .. الخ . .

دليل المناخل المشورى إلى الماركسية - اللينيسة

الفاعرة الاقنصادية والبناء الفوقي

نتابع نشر حلقسات البرنامج التثقيفي للحزب الشيوعي الكوبي . وتحت العنوان المام لشرح نظرية ومفاهيم المادية التاريخية ، نقدم فيما بلى نصين حول القاعدة الاقتصادية والبناء الفوقي .

القاعدة الاقتصادية والبنية الفوقية

هٔ صالاً فظریهٔ

ان مفاهيم التاعدة الاقتصاديسة والبنية الفوقية هي مغاهيم اساسية في نظرية المادية التاريخية . وهي تعبر في الواقع عن الملاقة بين نظـــام أقنصادي ما والافكار والمؤسسات التي تميزه ، ولهـــذا نرى هذه المفاهيم في مُل الكنابات الماركسية حول النظرة أَلَمادية للناريخ وبالنحديد في مقدمة ماركس لنناب " ادعام في نقسد الاقتصاد السياسي « . القاعدة او البنية الاقتصادية

يرى ماركس أن القاعده أو البنية الاقتصادية ولعة من مجموع العلاقات الإنتاجية . يكلمسة اخرى نشبهل القاعسدة العلاقات الاقتصادية القائمة بين البشر في عمليه الانتاج واشكال ملكية وسائل الانباج ، والعلاقات الاقتصادية ببن مختلف الطبقات الاجتماعية واشكالالتوزيع والتبادل المتابعسة لاشكال الملكية .

لمعرفة القاعدة الافتصادية لبلد في فتسمرة محددة يكفى طرح الاسطلة النالبة : من يملسك الروابط المادية ببن مختلف الفئات البشريسية المندخلة في عمليسة الاتناج ؟ باي شيكل يجسري توزيع وتبادل واستهلاك الغيرات المنتجة 1...

بيرهن ماركس انسه على قاعدة البنيسيسة لاقتصادية نقوم البنية الفونية السياسيسسة والحقوقية التي تتفاسب معها اشكال من الوعي الإهنباعي . ويكلمات اخرى نحدد علاقات الإنناج القائمة طبيعسة المؤسسات والافكار السيطرة أر بلد ما في لحظــة ممينة . واشمل البنيـــة الغوتبسة الدولة مع الجيش والمماكم والجسسم التشريعي واجهسزة الامن والمؤسسات الاخرى المكلفة بقمع الطبقات المحرومة ، والقانون وكل المفاهيم الحقونية والاحزاب السياسية والامكار التي تدافع عنها ، والكنيسة ومعتقداته..... الدينية ، والصحافة ، والراديو ، والسبنها ، والمسرح وبقيسة المؤسسات الاجتماعيسسة ، على الايديولوجيا . الطبيعة المتناقضة للقاعدة والبنية الفوقية

نؤكد الابدبولوجية الماركسية ان الملاقسات الاقتصادية والايديولوجية الطبقة الحاكمة ، في مجتمع طبقی ، نکون مسیطرة دون ان نکسون العلاقات الوحيدة الموجودة , وتنجلي مصالسح وافكار الطبقات المقهورة والمستفلة ونقتح الفين في مواهمية هذه الملاقات . بالاضافية الي ذلك يصمسب وجود نبوذج فكم على نبط وهيد

من علاقات الإنتاج . اي ائسه في مجتمع معين ، كوبا في اواسط الترن الناسع عشر مثلا لا تتعليق والكليسيال الإشكال من العلاقات الاقتصادية , وهسسدا «المجبوع من الملاقات الانتاجية» تتشكل منسه القاعدة الإقتصادية.

ولكن الملاقات الإنتاجية ، على رقمالالمنلاف سَمَا بِينَهَا ، تحدوي على عاملينَ اساسيين : الستفاون (بكسر الفين) والستفاون (بفتيح

ولهؤلاء مصالح منناقضة تنجلي عبر صعراع الاسياد ، الفلاهبن الفقرار شد كبار الملاك ، القوى الجديدة ضد القوى القديمة التي ترفض

لهذا نقول ان القاعسده الاقتصادية طبيعسة

ونناقضات القاعيدة ننعكس على البنياء الفوقى . وفي مواجهــه افكار ومؤسمـــات الطبقسة المسبطرة ، نظهر الايديولوجيسسة والمؤسسات الني نلبى مصالح الطبقات السنفلة (بفنح الغبن) .

وهكذا ، مان للبناء الغوقى طبيعة مطاقضة مله عمل القاعدة الانتمادية . الناريخ كتنابع للتشكيلات الاجتماعية والاقتصادية

انيح لنا سابقا ان نحدد نمط الانتاج اي النفاعل الجدلي بين قوى الانتاج مِعْلاقات الانتاج ، وشرحناً كيسبف يشكل مجموع علاقات الانتاج قاعدة او بنية المجتمع ، وقد كتب مساركس بهذا الشان في مقدمة « اسمام في نقد الانتصاد السياسي ":

« يشكل مجموع علاقات الانتساج البنية الاقتصادية للعمل ، القاعدة الحتيتية التى ترتفع فوشها بنية فوشية سياسية وحقوقية . . . » .

وهكذا حدد ماركس البنية الفوقية بالنسية الى قاعسدة المجنمع . وفي الواقسع ليسست قاعدة المجنمع وبنيته الغوثية مفاهيم معزولة بل مصطلعين منفاعلين بشدة

وعلى ضوء هذا الشرح نتعسد التشكيلسة الاتنصادية والاجتماعية لمجتمع ، محدد تاريفيا، بنبط انتاجهسا وبثيتها الفوقية وافكارهسسا والمؤسسات القائمة على قاعدة مناسية . الانتصادية والاجتماعية انطلافا من الطريقةالتي

تستخدمها المجموعة لانناج وسائل هيانهاءسعت الماركسية لنطيل الرابسط الموجود بين هذه الطريقية في الانتاج والملاقات الناحمة منها: بحدد نظاء العلاقات هيدا قاعدة الجنمع ، القاعدة الني ترندي اشكالا سياسية وحقوقية والجاهات محددة في الفكر الاجتماعي . التأسكيلات الاقتصادية والاجتماعية في تاريخ الانسانية

مرغت الانسانية في تاريفها هبس تشكيلات النصادية واجتباعية : المشاعية المدالسة . النظام المبودي، الإقطاع، الراسماليسية، والاشتراكية. وقد قال انقلا وشيرا المالداهل ما بمسد الشاعية البدالية ، اي التشكيسلات اللى يتبلل غيهسا استغلال الانسان الانسان ال النظام الميودي هو "الشكل الأول الاستقلال: الشكل الذي يبير العالم اللديم ، وبعدد دميء

العناق الفاجع بلينب الكلمة ودم الأنسيان

في قصص زكريا تامر ، يهتزج الحلم بدم الواقع ، المتبعث

الكلمات لتستشرف مالما اكثر تالفا واكتمالا واقرب السى المنطق ، عالما يتطابق مع الرؤية الواعية . فيها نجد. الشمعر والأطفال الى جانب القسوة والسدم ، تتناهــر المتناقضات في عالم مسكونة بالرعب ، ثم يحسم التناقض لصالح الحلم المستقبلي . تادر على التجدد الدائم ، والنمو الذي يناي عن الترحل

والكهولة . وفي لقائنا معه نتحدث ، عن اللغة الشعريــة والاطفال والفن والقصة التي تشكل محور حياته واهتمامه ، ومن الابحدية ، اللغة ، نبدآ:

> أد مرت بمراهل عديدة من التطور ، والكثها بالتاكد لسبب ثوبا غارجيا ذا الوان براقة، كنا الها لم تكن لتيمة الصبيم ذهني متصلع يريني الى الغاء الحدود بين السكال ملتوهسسة

> بن البكال التعبيي الادبي و، انها البلقيت

 إلى القصة القصيرة ، اصبط المنظة المرى الإن اتجاها كاملاً يترسم خلال المراسم فلا المراسم المالا المراسم فلا المراسم المالا المراسم فلا المراسم المالا المراسم فلا المراسم المالا المراسم فلا المراسم ويستعير صوتك ، ما هو تعييا لنتاج هؤلاء أ

مدا سؤال يني بالتاكيد لفا من بالله ... تممي بغباد لا يطو من سيامة وديالة خاصة وان الحياة الانبية القصديا الما ملك أعوام بوباء ينصى في البكي درا التا

المار بين الكلمة وبين دم الأنسان يفطه،

محديم المالاص

القنائة في القرون الوسطى ، والمهل الماجور في الإزمنة الماصرة . هذه هي اشكال الاستفلال الكبرى . . . » بهذه الطريقة يصنف انغلسسل التشكيلات الاجتماعية القائمة على القسسمام المجنمع الى طبقات . ومجىء الاشتراكية يلغى

كل اشكال استغلال الإنسان للانسان . تعكس المبزات الخاصة ببختلف التشكيلات الاقتصادية والاجتماعيسة تطور كل المجتمعات الانسانية طيلة الاف السنوات . وهكذا يظهسر ق البدابسة مجتمع غير طبقي ، ابدي ، فيسر منطور من ناهيسة القوى الانتاجية . وبمسده المجتمع القائم على المبودية في النظــــــام المبودي . وقد مرت اوروبا كلها بهذه الرهلة، ووصل النظام المبودي الى درونه منذ حوالسي الفي عام . وقد مرت غالبية شمعوب القسارات الاخرى بهذه المرحلة ، وبتيت بعض الار هذه المرهلة حتى اليوم لدى الشعوب المنطقة . وكان الانقسام بين اصحاب المبيد والعبيد اول انقسام طبقي في التاريخ . وكان الطسرة الاول لا بملك ادوات الاتناج فصميسي ... الارض والوسمائل - بسل ايضا المنتجين نفسهم.

بمد هبده الرهلة جاءت الاقطاعية وهبيبي ايضا مرحلية عاشها الجبييع نقربيا ، وبيدا المجتمع مقسوما الى طبقنين: الإسياد والانثان. وعرمت العلاقة بين البشر توعا من التغير القدكان اصحاب العبيد يعتبرون عبيدهم ملكبة خاصة لهم وحقا منعهم اياه القانون . كان العيسيد حبوانا نابعا لمالكه . مع الانتقال الى القنانة اسمهر القمع والنبعية الطبقية . لكنالفلاحين لم بمودوا ملكية للسيد الانطاعي , غير ان هذا اهنفظ رغم كل شيء بعق امتلاك تتسساج عملهم وفرض خدمات الحرى عليهم . ويما أن وسيلة الانتاج الاساسية هي الارض ، ملكية السيد الاقطاعي ، فإن القين كفلاح مرتبسط بالارش لسم بكن بوسمسه الاملات منالنبعيسة

غبها بعد عبلت اللورة الصناعية وتطسسور التحارة والسوق الماليسة والنظام النقديعلي ظهور طبقة جديدة داخسل المجنمع الاقطاعي ، الطبقة الراسمالية . روادت النجارة ونبسائل السلم وسلطة المال سلطة راسالمال .

وهكذا اندلمت الثورات في المالم كله اعتبارا من نهابسة القرن النابن عشر وطيلة القسسرن الناسع عشير وتم الغاء الإقطاعية من كسل التلاد الاوروبيةالفربية واستبدلت بالراسهالية. يشكل الذبن يملكون الراسيسسمال والارض والمصانع والمعامل في المجتمع الرامسهالي اقلية ضليلة متحكمة بنتاج عمل الامة كلها ، وهــــم يقمعون ويستغلون جمهور العمال والبروليناربا الذين لا يملكون ما يبيعونسه في سوق العمسل لتأميين أستبرارهم سيبوى قيوة عملهم ومع الانتقال الى الراسمالية بنضم الفلاحسون ، الليسن ظلمهم المجنمع الانطاعي ، وباغلبيتهم الى صفرف البروليتاريا ل حين تصبح حضـة من القلاحين الاقتياء اكثر فني ويستخدمسسون غلاهين اخربن عندهم وبشكلون البورجو ازيسسة

ان نضال الطبقة العاملة ، الطبقة الاكسر الاكثر تعرضا للاستغلال ، اخذة في المسسماء النشكيلة الانتصادية والاجتماعية الراسمالية . ان الرحلة العالية هي برحلة الانتقال مـــن الراسمالية إلى الاشتراكية ونتميز هذه الرحلة إلارني من الشبوعية بشكل خامي بديكتانورية البروايناريا باعتبارها اسكل ضهان سلطسية الطبقة العاملة ، وبالغام الملكية الخامسية لوسبائل الانتاج وهسكذا نخلق الاسس للالفساء التدريجي للطبقات وبالنااي للدولة الني تصيسح معبتها بسعد للك أدارة الغيرات لا حكسسم

مالفاء استفلال الانسان للانسان تقدم الاشتراكية الامكانيات الانتاهية والتطور الضروري في التشكيلسية الاقتصادية الاجتماعيسة الجديدة من اجل كفايسة الضرورات المتناويسسة باستمرار •

الحرية سلمة ١٢.

المربئ النظري واقال الدوة الفنانية اسن والكرناسة

The State of the S

في ۲۰ شرين النائي ۽ نوفوين الفسائت مرت الدكري الثلاثة لاحتلال الحزر العربية الثمالات (أبو موسى ، وطعب الكبرى وظهب الصغرى) ون أسال **قوات الفزو الايراني ، وقدد** أنسدرت الجبهة الشميية اتحرير عمسان البيسان التالي بإساده

ى وقل عدا الدوم و وأبل سيلات سنسوات أشمت قوات الشاه ... على احتلال الجزر العربية الموائنة (أبو وبيس -- بلهست الكبرى سد طهب الصفري) معدمة بذلك العمل، دايلا ملبوسا يوضع بطباع الرجمية الايراسية الدوساحية في ماطعة عمان والأغلسيم العربسي عادلة الى حبز التنعد مخططها الطوري يستدع الإيوريالية الإيمال بين أوركية فيد الجياهي في ake Hickey and product the product of اللطياهم الصريبة بالوسارية عرش الخلاسية مكل المهانيق للدوات عبوالمرابن للمعارف عانها وين في موجه المطلق

والهذا طمين منزمينل المدمية أن مم عملية الأحماد الخرزاق متره كانت حركية التحرر السربيد وستنة بجراح هرديه ١٧٪ م وفي اعطف مارل الران عن انكاواتها الثانية بي البحرين وهيل لفلية لا انجاد الإمارات المربسية ا وقران مدوردات واران تكون ذلك دمي المعرة اللتي شرعت منها بريطانيا بالأعنة بعض فصول مسرحية انسحابها من الخلاج العربي . وكن

اعتقالات واسعة

في عمسان شنت سلطات عمان حماسة

اعتقالات واسعة اذ بلغ عسدد

المعتقلين حوالي ٢٠٠ مواطن .

على النص المسرخي قبل نقديمه للحميور اقدمت

وزارة الإعلام اللبنائية على ابقاف عرض مسرحية

« الرقبق سنجعان » لجلال خوري بحجة عسدم

ونجى، هذه الحادية في الوقت الذي تعقد

فيه في بروت ندوة المجلات الثقافية والادبسية

الاقريقية الاسبوبة للؤكد ما سوف بكون عليه

رد الانظية الحاكمة في ظل القانون العثمانسي

وغيره تحاه الطالبة بالحرية للبحلات الثقافية

والادبية . ولنؤكد في الوقت ذاته كـم هـو

ضروري وقوف الاخوة الكتاب والمثقفين السي

حانب شعويهم المناضلة في هبهة واحدة الاطاحة

بالانظمة الرجعية الذي يشكل خنق الكلمة احد

الموجوه لسياستها في نابعد جهل الشعب وقهر

ان وزارة الإعلام لم يكتف بدورها النمتيهسي

على تضايا الجياءي ولا بدورهما النضليلي

ويسمومها الفكرية وتكريسها المتابعة الخيسار

تطلعاته المادية والروحية .

James Argan

نقديم طلب ترخيص لعرض المسرهية .

الجزر على كادة الإسمادة وسنتبل خامسات على الأهاء الإعداق الحمسة براء الإسلال -وطهس الخطر الذي باب مشكاء الرهرد الإيراني هوق باك الجزر على حركة التحرر العربيث بغنثل عام والدورة المهانسة والحرك سيست الوطابة في الطابع المربي بسكمان خاص وبمرد المقطط الإربوبالي الرماس الذي لي بكار اشاء ادران على طك الخطوة الا الحاسية الاواسي

وقد كائت هالة الإنجسار التي تمتشها حركة النورة العربية في بلك الاونة ، ويقاعص بعض الانظمة المربية عن اداء واحبانها القيوسة ، وعدم اكتراث يعض عسائل النوره العربدسسة والعدث واعطائه حقه رن الاعتباس ... عرسة ذعبية استغلنها البران لتدحيد عمالها شاد حركة الذدرين العمائية كما أعطب السك التاروغه نظام حصفط الشائن المدرة على المزيد من العرامي في أحسان الرحصة العراك والاطالها مراطيء أهدام في وناطئ فكرزي يسي الإراض الحرائية وانماعه حريم الإرادة الاسرا الما توا خدم جها مرتا ميس ١٨٥٨ ان ١٨٠ ـ رود والملاب الارعاب والقيم الني بالرماها فالمست معبنا العائي .

ان الذكري الثالثة الازر التي دان المال اللوف دينفة وحرجه من باريخ عمان ماره مي عبرة بيسم باستداد الصراع باستعره بسياسي الحماعي المباشة بمادة الجبرة السميدة الحرس عوسان ون طرف و والتحسالف الذابوسي سر الادرائي - البريطاني من عارف آخر _ مادران

وقد ناشد الانحاد الوطني لطابة

عمان كافسة القوى الوطنيسة

والنقدوية العربية والعالمية ان

نقوم بدورها لاطلاق سيراح

المعتقلسين الذين زجت بهسم

ولائمهم وعهرهم السياسي بل سد بدها تنخنق

كل صوت لجرد انه تقدمي سواء كـان في

الشارع او على خشبة مسرح . قبل اسابيع

كانت السلطة نطارد قميدة كببت عن شهيد

المركة الشعبية حسن الماءك والان نطارد

مسرحية كاتبها مناضل تقدمي . اذا كان هذا

حال السلطة عندنا وغباء الحكام فبها مكيف

للكناب والمثقفين المجتمعين من بلدان عسدة ،

كيف لهم ان لا يصدقوا ان حكسام عذا الباد

نعم ٠٠ تستطيع وزارة الاعلام ان تطارد تساعرا وكاتبا مسرحيــــا ،

تستطيع أن تجمل عقول الشــــمب

وقاويه معتمة كسياستها لكنها لين

تستطيع ان تفرض تعتيمها على حركة

انداع أأشعب الذي يكتسب يوما بعد

يوم القدرة على الأطاخة بها .

يهربون المششة!!

وزارة النعتيم العسَام ومسرحية "الرفيق سجعان"

Light on Conline

مطروقة فالمصطراء الرابا المساولية المت

1960 July 1960 St. Phys. Lett. B 1960 The first of the second of the first great the man the great the William de-بالق الأوالد في المدروسة بالدروسة بير الأولية وراء المراشع في لريدان في حيلا جمليا الجوري 21. (2) 16 of mades made 11, etc. 11, etc. والأقرامك والمني وتنجير مرما الديرة المرماء the state of the court of the court

and with a street of the contract of the contr البرانها فالداميم بالبيدر وعي بهارما الا بسلاب وسأل هذا للخطا المرسوي الهادور

الحيطة ومروا المنزل المرافعين الإراب the later of the later of the second Competition that by the place of the con-اللغوطة الإعلامة في الرائر سياف بالن الرائيلية الملاحد الإسراء ومنعه اللي كالتل طورة الم بينة همات مطادعا أن الدول الماك ما اللظامع المربي ويوالطلي ورادمه للمرشدات

المهما فهيده البراء أحني بمتنيب المران فيطاف وسنسط وأورسات فرابها لدخات بأسن الخرب المدوائدة الأبي يستها فاوردي الاستها لستان البريطاني صد بمعينا في الأعلم الأهراري مني عمان ، ومسين فسنبدأ الأمال أمام الماسر القوائي لمست العديد بدر المراثل الم كرية بر معاملين وفيا فيربن عبان بوائن الخمار المستدين المنكك الثور الأمرائل النوادي المناوف ماي الفرافظر المارين وقبل والدارا المرازي Land to the stage of the Mark whele

الإلم الراب مر اسميا التي الربها والمباراة في المراب العالي عاسيا بال مصدى للهية أيَّةً

البا بيانين الإيباليسة التقديمة والرف المعروب بادان والمتبيا المتومي تجساف ...بدا العادل ، كبدا تناسد كل الوزي والدي مي حرد بان مضايا كل شيوساً

الاساء الحدم العبيلة نبها وأق

والما ينسدا الذي بدات بعصف بماير

النشر، الدر تحت أن يكون بيناية أو

المربيه وقواها التلية

نم بالمليزيين عن استيكارها الهدائيية

السمب المعادي في مصاله العادل فد

اب دسانسل الدررة العربية مَطْقُدُ فِي

الدياس مصربها الاشائلة .

المنزو الابراءية .

الجروة الميوةراطية تونىء اليون الديمقر اطية بعيد الاستقلال

الرماق الاعزاء عبد الفتاح اسواعيل سالاسسان المام للحبهة القومية سالم ربسم على - رأيس مجلس الرئاسة علسي ا الشاريج العرص ، والخارج ناصر محمد ـ رئيس مجاس الوزرآء المراح بالرابيا الوسعة الاميربالية والما جمهورية اليمن الديمقر أطبة ... عدن واسم اللجنة المركزية وحريج وناديان الديوي

المستراطة عرقراما الداعة الأرزية عيشن الذرور ، مرد أن الذكرى النالات أو الكم ولديال وناشيل الديية بالتيرية والهاديين البهن الدين الله - الثالث على الحسر النهاني بالذكري السابعة لاستقلال بالادكم التي خانست فضالا وزيرا فيت الاستعمار وسدور بسم بوث - الادراس الدي مسهده منطقة عناران الدرس ، زان مصعد من وقوقها الريا

الن يوقع النبث الشديدانية منعن باستمرار . في صمرة؛ عركة التحرر الويادي العربية نثل. وا Yearlest Hares is easy winder Heavy elliste in thirtee Hager's a could at they السرائدكة أسامله لمراجهة النطاق المؤلف في منطقة المزدرة المرب وعدان والخامج . الرحمي الذي يهدد اللهة العربية وَعَلَيْ النَّا مِن أَنها الرَّفَاقِ الأَعْزَاءِ مِنْ أَنْفُسُونَ أبهن قدريدهم عابى الجداط كافسة المؤاورات ادا الما سلاب هامعه الدول البيان الامبريالية والرجعة اهادمرة اللورة ، وينسع

يُ لقدمها نحو بتقعل اعدافها . · أن الجههة الصهار اطبة ، و الأورة المصطاباتية الله به ال الدرا وحدقا بالإية الرواي على الديوم الذي تقف على العاب مانع حدث من الله حال بالله سعفا ونفهه ينال فالريفي بارز في فقال تسويل ، فعنز بدخسم الداراء التي بمان في من الجلها . ﴿ فَيْرَاتُهُم مِنْ وَنُورِهُم فَكُمَّا عَامُونَا وَمَ أَجِلُ الْمَرَّاعِ

عوقه الراغلة في حرمي الماني وبالمانيان الوطائية المستملة كشاود أتبرئ الجاشي واريد line distribution that the distribution

مجلس الوزراء -الرفاق أعضاء للكنب السياسي -

كابل الدرات الوطئي الطاعلاني .

الن الأهم أشال بالسباب وأسيبال والتر الشموية العربية ، بالدهمار... ، م البادان الإشخرائية وعوم فوطئل عركة اللحرور والمقدم في العالم تعل معزيدة التصارات العادة وتوكينك بن بناء المرين الدوقراطي الوهد . ويبكن نسبنا الناساني الناشسل مربر تحكس العيامة الوطفة الراعثة والماريشيل عدين واللحي الإطالكم ال

* 14V) 11 /Y: الكتب السياسي الجبهة الديبقراطية التحرير فاسطين

الرفيق عيد الفتاح المداعيسال . الأورن السايم التنظيم السياسسي -Hayli Hagali .

الرفيق سالم ربيع على ، الاسمن العام النساعيسيد ، رتبس مجلس

الرفيق على ناصر محمد ، رئيس

grade the transfer of the الأسواعي والأملان فيوده الأخراء الإرا and the state of the state of the state of Comment of the property of the الاست أر على أألستجار البرسلان والمدم الصائطين الرضعي وأنصام

يجهرهان جاليسري عاسداني

Alan Sagar Hoger Back

الطوف المنها السرام الأده ليدرين

الحواجلين وورجانا ووباهروا والمسدأ في

المالوهاة فيروهاه الحريديسة أفراك ويستريأ

الشبهداء عزامة بتسلي الني تغذهه سيد

مذائبو العبيبة ، وقد أمام المرجال

والداوغاء وفيثة ويهيده وووا للاروا بدار

marks at the Mark that while he

من المي ألا يحواد برجي وأراد ان اد

May be the same of the same

that within his wife education

I was the dish of the March

الإصلام وقرالقي الوعية سيهيآ والطرو

بطية الانجرأية والغيبوي البروان يبيره

and the second of the standards

تظفر وناديه ووراهم المحرس القام ساهنيون

والحديث المهرجان الرميم بالأبر عياه رماد

والمراه الألحام الهيئية وينا والأميس والم

And the state of the wall profile

a sile dell'e granditation of the

They was a super with a Mill of an in-

الأراطية والمخطية الذراعين وياليسيد

Buckey to the state of the state of

the transfer bearing a street was the

وؤيده أيندون من سنائلونسة اللام إستاس

المتناسعاتهم ويضير المعمهة الأومانين بيرة

الملسولينية ومحفر اللفوارع سينس

التبراه الفلد بالمداه يسر الاستبار المرا

A Himselve of there are thousand the above.

which the plane of se De chartel

ألبورة الدرائدة المعرفر لبابية أن جماعيرنا الابتانية التي مغوش الأن اشترين وسارتها بده السرابية الديونة وصداء لطه السابق لال الرائد بالتي والتشاهل الوطئي بالماح طعدات وُيفِين اللهِ منزوَّة النَّبِي عَلَيْ يُ اللهم مراليك ويتنف كالسيب والمهالين الريا الإستسار والرسمة المهيلة والي الاحاز لد الهاسة الذي يتحتق بالسابيل الدلان اللاء مرادية الملهبة ومالارستار أراد ولحيرا على غدسوة المواعدسين ed to a wall of a what is a with متطبه وباللطالة عي مطاعتهم الأحييده م المارية الماري المائيين وي مصوبات Buck of the day of the الأما الأملامين وأربيا الأمال مي الاستنظال الأن الأبيرانية وتساد القبهاأ

الويو بالأو التصائل والكافي أحسيني الدسفويين المرعى واللسائي . بالمست وعف القعمال المدروسة والدربية في الوطن النديين ، الكفاية السماسي لمنظهه العصال اانتسوعي في ليذان . في ۲۰ --- ۱۱ --- ۷۱

الدور والبابق المديد

السلام والجريات بان ساند شبط و المراج المراج

والادور في المالين وهد عززت قرارات الرباط النضاري العربي الوباد ي مدادي المزان است اللامرية في الإر والزارة نادي واحيت على استغلال الطائبيات المرعة وي أجل البديات عاسر الهوالان والأراف الأناب والروان وتواني ويجرون فياست فرين الأمرائل والمامية المستحدث خس أدوا ويست الله عن أرشنا الدرية الصله والسيرار يهنه الرورة الرشي ومعدد اللغاء الدراز والمراز الإرزيالات الإربكية اعلاء بالطائبية والعبيدية الكايلة والالمادة ال 41 كانة كولورات الرياط الذي أخروب باراده منصوبة المديدة ومسائلة والعارة عارة اللي

ما هي الخطوات الطلوبة من أجل التنفيذ المخلص لفرارات الرباط ؟ علينا أن لا ننسى أن الاحتلال الاسراليلي لا يزال جانها على أرضنا المحتلة . وأزاء صمود الشعب الفلسطيني وانتصارانه الباهرة والني كان اخرها واعظمها الالنفاف والنرحبب العالي الحار الذي قريلت به منظمة النحرير الفلسطينية في الامم المنحدة) وازاء صمسود الصهونية التوسعية والتصغوية ، وازاء انتفاضة شعبنا الفلسطيني في الارض المطلسة

ان هذا يمني ضرورة المبادرة لتمكين القاومة الفلسطينيسة من العودة أأي الاردن وفقا لما تنص عليه انفاقيتا القاهــرة وعمان من احل تسهيل وندعيم كفاحها السلح داخل الارض المدالة .. كما أنه بعني ضرورة أهياء الجبهة الشرفسسة وانضوام الاردن فورا أليها رجعلها جبهه مقابله نحت قبادة

والراء في النورورة الموضية المنصافي الدويق وأوران الرطاط ووالك السي ومنعاه عام السلام الإس الولى .. الامريكي ، ادما دار الدرين على إلى عا للمسلل الماستقويل والموسسون أن أن أخوار الأرش الأحام وعدا الزاءة اللشم به المربعة وسيرطها الدراسة . though the expansional water grade the state of the any Petropolitics and المتوارد والمراز والمعامل والمرازي والمدار الأفاعر في أو والموارد المراز والملك المالكان المتحرورة والمتحرب أنجال أنجاز المرهوم والمحارب المحارة الطوي الماج لانتجاز الكالمتحر which the transfer of the first transfer of

المعار الدواع ويوري ومعارية الدواع المراجع والمناز المناز المناز المراجع الموطاط والراجع والحالي والمراجع على وتبذيها أن ولتن كول لبكنت باشبالهم بن يرس الله، القرار الله هال تصافقه المسالم المصالما

ين أهل ما أينها ول تل المحاولات الرجعة الجاربة للإنسانة حولها والراغها من مسمونها و كيا بنائد سل من اجل ونسعوا مونسع المنابذ الدوري والمخلص والامن .

أمتنا المربية وتدنى بملافة طبول الحرب الخامسة . ان التنفيذ الجدى لقرارات الرباط بنطلب من الاردن الدعم الجاد وهي المشروط المكتاح المسلح والجماعيري الذي بخوضه الشعب الناسطيني . وفي البعنه حركة المقاومة 'بالباسلة ، داخل الارض المحتلة ، كما ينطلب المنضامن الوطيد مع ساتر دول وقوى المهاجهة

Company of the control Specially growing in the man of a tree

- الراورية المريدة التي تقوم إنها هذه للم الغارية ... سال البواطنين الإيرباء وهنا والمرارين خل منالم مرد شعينا اللج دان النسال بن احل الخلاس الراضي الاستعمار وأعوائسه مطلئورة أأتها الدرائر الإرواليه والرجعية لتهاتها بم

أنسس أم سنة مالها ازدادت قبوأرة

وذلك بالنعام الجيادي الواسعة فا

وما المدادة البطولية الأخرة التسا

وأطيقه ١١ الحزر ١١ وسط عمان إين الله

شعبا رجنيد الحكومة العبلة لغية

عملى بماعد المد النوري

هذه العبلية جعلت سلطات عيث

عده الامام في نحيطات وعسنينا لحوالا

حسدى بها أنى القسام بالإعتقال الأ

الواسعة . أن الجهاهم المواتية ون الم

معايضتها البوسة لمارسات السلطة

يخفى ملبها عمالة هذه السلطة والله

بالاستعمار والرجعية الايرانية البوسا

بالمستعمار والرجعية اليران الول به ولي الثلاثين من تشرين الول به الثلاثين من تشرين الول به الرض عمان احد مانيا المانية الماني

روزا للعماني الثائر الفيض براها أ

بنمه الركي أرنس وطناا ولو فسيا

الذي ننمي فده استشهاد منذا الله

المسائة التي بهدي بدورها شيعا الزا

كانه بممر- بين وجنها .

المسيدية التي بهندي بمورد المسالمة . وأن تورة شيعيا الرباي

كاللة المراه بين بلادنا وكليس ويل

« مع تصاعد أباد الدوري المدروي في منطبة عمان لم مجد السلطات المعطمة ارابها الا دوسيع السمجون وحشرها ببنات المهاطس وذاك لخوفها النبريد من المنسية الجماعرية الدارية عمان (ظفار) وامتداد لهبيه الدورة الى الإجراء الاخرى من عمان لم بجد السلطة بدا من ان بمارس هواياتها المفضلة الا وهي الاعتمالات

السلطة العمانية في السجدون ويعانون سوء الماياء وعبدم محاتمنهم محاتمة عنداسه . . جا، ذلك في بيان أصدره الانجاد؛ وقد ها، ق بيان الانجاد :

باستهزار ووامام الانتصارات الرائمة الزني بحققها مناضلو شعبنا في الجزء الجنوبي مدن والتنكيل بجماهير شعبنا الإبي .

و مالاعتقالات الاخيرة الني شيلت خبيع عنات البعينا بدون أسطناه الدبلغ عدد المعتقلين الى الإن ما بيجاوز ٢٠٠٠ مواطن ومواطنة ولقسد التخذت هذه الإعتقالات الطائسع العشوالسسي هيث أمييمت السلطة نفاف على من أعرانهسا وهذا هو الحال لأي مكومة ملدما بقيل السي عد الانبيار ، قالها لحاول بكل جهودها انزال القصى ما تستطيع من التبع والازهاب مجاء الحماهم لكن تعلقا غلسي أنسها الاشسر لقد استعانت السلطات في عمان مستد مسرة بالحكم الإيراني الرهمي لساعدتها عسي نسرب وووة شعبنا الظافرة بقيادة الحبهسة الاسعبيسة السورير عمان ، وبالفعل أرسل الحكم الرهفي الإيراني العرسمي الألف من جفيده إلى عبال فيساهدوا من حانبور في قيم الجماهي الممانية ولكن للذا المدخل العارسي في تدورن ولادنها

dress hald the Highlite the sets Weights allowers . الزرح اعر فسينا طناك يقيم وحزن حول هذه الدرارات التاريخة ، وسيام ساهمل

اللقوى الوطنية العربية ، وفي مغدمتها سوريا ، وأصرارها على رفض الرضوع للشروط والازمة الاقتصادية المادة الني ادت البها سباسة العدوان والنوسع ، فإن سلطات والاحتلال الإسرائيلي نفقد صوابها وتصعد استعداداتها المهومة لشن عدوان جند عسد

الوطنية استعدادا لصد الاعتدارات الاسرائيلية واحراز النصر في المعركة الفادية لا معالة .

وطلية موتوقسه

لعهد والمناخ ون أدن الإلامات مول عام العرائيات والمرافية من بشاريها الموطئ والمواش على العباط على وطولات الإدعات والمعاش البي مصدورس الها م

الن مقدن أنجا الط الرحمية ورافر غلى الدهالة الإدرامان والاوركي وتعرق فالتي مياح فدا فلاهاده في الزيموس على الديم الفراها مع أهدا المتراوات رسواص الداملة الملقراء في تعل الأناء بان عود القبارةي شلي العسر وهبري السلعية الانسطام، وارتباسه ال رفكن أغراض مرجوب بني المراحظين برايان المستنب الالتحفاض المرابا فيه يتطابه اللحوس مرسيون بعم الهريعم ولايبته ترمنا للمن الخفي المؤذيوج والإفتار خطالت وماريدات المبرودة والزالمطاكب الراء والتباه للمعالق الإرون والمائي عثر متنبه الماست القسال في فلا تشملا حين المنسخ في فرقي بالطائبية في الرفح المطورة وحرسها في المعاليا بين المحسيد الأودية وبعد لإمارين التائرة وأنهان وفي أعياء العبوم الخسرسة رق المافور

الحربات المبسراطية في الملاد ، إن أصالكت ، إن أحل أحدة المطالف أن العان سيسرسط

وراهيات الرهمة وبدءه الكمال الوطني التلييطين والعربي للمطاء الأمرور والعدلسيمية

لند النداب الرجعة من جدت مسجع بمراث التعصب الاعلمي و ولتطلق الدعيسيروات العاقده لنصعب النميدر والاصطهاد سد السلطسين والدعوء الى انصانهم وهرمانهم سسن حقوقهم • يحجة مقررات الرباط . أن جماعيرنا الاردنية نقد ماهنتار دعوات الاطيميسيين والعافنين لانها ننزك أن تصال الشنب الطبيطيقي من احل استقلاله الوطبي لا سيتهدف قعيم علاقات الوحدة والاخره المسرية بن السعين ، ايما بسنهدف المتخلص من تيسيع الرجميسة ومعكمها واضطهادها وان الاثرار بالاستقلال الملسطيني يدبغي ان بعزز الوهده بين الشعسين وسوف يعسج الطرسيل امام مجديدها على اسس عن التميقراطية والمساواة والاختيار الطوعي الحر والتحرر من الامبربالية والرجعية .

الله يعش الإجراءات المعجلة والسابقة لاوابها قد انحذتها السقطة ، والانساعات التي يروح لها أنصار النعصب الإقليمي ، الها هي جزء من مناورات النهابل الرجعيسية للالتماغه على يقررات ألرباط . أن هذه الإجراءات والاضاعات سجهدف بعنيت المعساف الحماهم النفسلشية في الاردن هول قرارات الرباط ووضعها المام الاهتبسار بين مصالحهسا الدائسة وحقوقها في العبش والعمل وبين الحناظ على هرسها والعمامها المردلني العلسطيني . ان مثل هذه الاجرامات معالمه صريحة لتراريات الرباط التي الزيت الارس بعدم ادعاذ والإيفاق وع مطلمة بالتجرير والإما أن فلاه الأخراءات والمدعو المامين السامة بالدم المنيي علائك الأمرة بئ السحان ومسهدها فلن الطوسيل أخار محمط الوسعة مدهرة على أستان ويتقراطية في المحتفل وارعى على فاستحا فليلك بالتي التي الداور "الانجادة العالات والمكاوات وهرية والراعارها أقري ساست دلي انتامه الأردوري والتذاردانين يمعا أراران والمعر سندنا أديس فرديني ويحتوياني وأيعلا أدارسا فلنجاف فلياد فيا افخافا سرافيات الإقبار الهجواجراني المعوارة الانابية المدارية الربي المراز المتعورات دراء الرائس الحا اللها الماري والقرب في فالكوال المحرورة المراجعة في المراجعة المراجعة في المراجعة والمراجعة والمحرورة والمراجعة The state of the s ومناهي فالمحاج يورف طائد حجرا فرادي فالماد البأر فالحاد Control of the Contro The second of th But the secretary of the State of the second The state of the s Application of the state of the الأمورة ولالأه المشكرر لأمري الإطارية أأأ أفقال أمراهم أنهي الطائي فيتعاد التهام الخاص بالبن لمؤار منابا الهميم فيها الرباض ووبالخاصيين أنظ بواريخ المدني أأميس

صكة المن الاصل

والمرز والماعد ثاليس بالثامي